



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية

4 وفيات بكورونا خلال أسبوع

■ بغداد / المدى

نشرت وزارة الصحة، أمس الاثنين، الموقف الأسبوعي لفايروس كورونا، مؤكدة تسجيل 4 وفيات.
وذكر بيان صادر عن الوزارة تلقته (المدى)، أن "مختبرات الصحة العامة سجلت خلال الأسبوع الماضي 321 إصابة بفايروس كورونا".
وتابع البيان، أن "هناك أربع حالات وفاة تم تسجيلها، فيما بلغ عدد المتعافين من المرض 519 حالة". وأشار، إلى أن "عدد متلقي اللقاح المضاد لكورونا خلال الأسبوع الماضي بلغ 10617 شخصاً".

العدد (5331) السنة العشرون - الثلاثاء (20) كانون الأول 2022

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الجفاف يُجبر آلاف العائلات على هجرة مناطقها

■ ترجمة: حامد احمد

حدة التغيرات البيئية". وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق، جيورجي جيغوري، في تقرير له بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين المصادف 18 كانون الأول الحالي، إن "أناسا نراهم كل عام في أنحاء العالم يهجرون منازلهم بسبب مكارم أو امراض او كوارث وبشكل متزايد بسبب التغير المناخي"، مشيراً إلى أن "الهجرة المناخية أصبحت حقيقة واقعة في العراق". وأضاف جيغوري، أن "منظمة الهجرة الدولية انشغلت بمتابعة حالات النزوح الناجمة عن حالات التغير المناخي في مناطق وسط وجنوبي العراق وذلك منذ حزيران 2018".

■ التفاصيل ص 2

تحدث تقرير دولي عن هجرة آلاف العائلات العراقية مناطقها بسبب التغيرات المناخية، لافتاً إلى أن أكثر من نصفها لا تستطيع الحصول على ضمان مالي، مشدداً على أن الجهود المتراكمة مع الحكومة العراقية مهددة بالضيق، وذكرت منظمة الهجرة الدولية في تقرير ترجمته (المدى)، أن "أحدث الإحصاءات الصادرة عن المنظمة، أظهرت أن ما يقارب 10 آلاف و464 عائلة قد هجرت مناطقها في عشر محافظات من وسط وجنوبي العراق". وأضاف التقرير، أن "تلك بسبب ظروف الجفاف الناجمة عن التغير المناخي، مع احتمالية زيادة معدل الهجرة مع زيادة

العراق يوجه دعوة لإيران لحضور الاجتماع واستمرار وساطته بين طهران والرياض الإطار التنسيقي يسعى للحصول على دعم دولي في قمة "بغداد 2" وإبعاد وصمة الفصائل

ماكرون، وقادة مصر والخليج ودول أخرى. وقبل المؤتمر تكشف المصادر عن أن رئيس الحكومة محمد السوداني كان قد حاول جس نبض دول خليجية وعربية من موقفهم تجاه حكومة الإطار خلال زيارات أجراها مؤخراً، مبيّنة أن "بعض الدول تحدثت عن مخاوف وجود الفصائل".

■ التفاصيل ص 3

بين طهران والخليج، وتقول مصادر مقربة من الإطار التنسيقي في حديث لـ(المدى) أن الأخير "يبحث عن دعم دولي خصوصاً مع وجود اتهامات ومخاوف من سيطرة بعض الفصائل على مفاصل الدولة". ومن المفترض أن يشارك العراق في "مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة" بسنخته الثانية، بحضور الرئيس الفرنسي ايمانويل

سيحزرة قادة دول عربية وغربية. ومن المرجح ان تدعم "قمة بغداد 2"، التي ستعقد اليوم في العاصمة الاردنية عمان، بيئة مستقرة في العراق خالية من الارهاب من اجل تدفق وزيادة امدادات النفط. بالمقابل، فإن بغداد في القمة الجديدة، التي ستحضرها إيران بتمثيل بمستوى اعلى من النسخة الاولى، ستلعب دور الوساطة

■ بغداد / تميم الحسن

فيما كان يعتبرها "عمالة" و"تطبيع" يدافع الإطار التنسيقي اليوم بشدة من اجل مشاركة العراق في قمة بغداد 2. ويطمح "الإطار"، الذي يواجه عواصف من الخلافات الداخلية وتهديدات بالانسحاب، للحصول على دعم دولي من المؤتمر الذي

تواقيع لعقد جلسة برلمانية طارئة بشأن أزمة الدولار

■ بغداد / المدى

أبعدت عدداً من المصارف الأهلية التي كانت تشارك في مزاد العملة، وهذا أدى إلى وجود عجز في الأسواق استغله المضاربون في رفع سعر الدولار. وأشار، إلى أن "الارتفاع الحالي في سعر الصرف من واجبات الجهات الحكومية كونها تمثل اختصاصة تنفيذياً".

مناقشة ارتفاع سعر صرف الدولار وأثره السلبي على حياة المواطنين. من جانبه، نكر النائب معين الكاظمي، أن "إجراءات وزارة الخزانة الأميركية للسيطرة على الدولار هي من كانت وراء ارتفاعه". وتابع الكاظمي، أن "هذه الإجراءات

طالب عدد من النواب، أمس، بعقد جلسة استثنائية لمناقشة ارتفاع سعر صرف الدولار وتأثيره على المواطنين. وبحسب وثيقة اطلعت عليها (المدى)، أن 18 نائباً طالبوا بعقد جلسة استثنائية

الأنواء الجوية تنفي تعرض البلاد لمنخفض قطبي

■ بغداد / المدى

الدولة العراقية لتأخذ إجراءاتها في هذا الموضوع. وأشار، إلى أن "صفحات في التواصل الاجتماعي تناقلت إشاعات عن وجود منخفض قطبي بعد خمسة أيام أو ستة"، مضيفاً أنه "إذا كان هناك أي مؤشر سيكون لدينا قبل 48 ساعة، ويصدر تقرير تحذيري من قسم التنبؤ".

حتى هذه اللحظة لا يوجد أي مؤشر صادر من قسم التنبؤ الجوي في الهيئة يشير إلى تعرض البلاد إلى منخفض قطبي أو مرتفع جوي. وأضاف الجابري، أن "تقارير استباقية ستكون لها، وفي حال وجود هكذا معلومة، صادرة من قسم التنبؤ الجوي تشير إلى ذلك، وتصل للجهات العليا في

نفث الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أمس الاثنين، ما يتداول من التنبؤ بوجود منخفض قطبي بعد خمسة أيام. وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية،

باسم فرات: الترحال قد يكون واحداً من أهم مصادر "الإلهام"

7

المالية النيابية تستبعد قرب إقرار الموازنة

■ بغداد / حسين حاتم

ما يزال الغموض يشوب مشروع قانون الموازنة المالية للعام 2023، إذ يخوف الشارع العراقي من التداعيات التي ستحدث بعد انتهاء السنة المالية الحالية. ولم يحدد مجلس النواب موعداً رسمياً لوصول مشروع الموازنة أو قراءته والتصويت عليه، فيما أشار نواب في البرلمان إلى أن تأخير موازنة 2023 لا يؤثر على رواتب الموظفين وإنما سيكون تأثيره على المشاريع فقط. ومّرّ مجلس النواب في حزيران 2022، مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، في خطوة سمحت للحكومة بالإنفاق على بعض المشاريع وتسيير شؤون الدولة بشكل مؤقت رغم الخلافات السياسية التي راقت عملية تمرير القانون.

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في حديث مع (المدى)، إن "الموازنة المالية للعام 2023 لم تصل حتى الآن إلى مجلس النواب". وأضاف كوجر، أن "التخصيصات المالية والمبلغ الإجمالي لقانون الموازنة غير معلوم لغاية الوقت الحاضر"، مستبعداً وصول مشروع قانون الموازنة قبل انتهاء العطلة التشريعية لمجلس النواب. وأشار، إلى أن "تأخير الموازنة سيلقي بظلاله على المواطن، إذ يؤدي إلى توقف القطاع الخاص كذلك توقف المشاريع، وصعوبة خلق فرص عمل جديدة". ولم يحدد كوجر موعداً لوصول مشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام 2023.

■ التفاصيل ص 2

العمليات المشتركة: داعش لن يحتل المناطق مرة أخرى

■ بغداد / فراس عدنان

تفتيش والثاني بعبوة ناسفة، أدت إلى سقوط عدد من افراد القوات المسلحة بين شهيد وجريح. وذكر بيان لوزارة الدفاع تلقته (المدى)، أن "رئيس أركان الجيش عبد الأمير رشيد يارالله، وصل أمس مع نائب قائد العمليات المشتركة قيس خلف المحمدي، إلى محافظة كركوك". وأضاف البيان أن "تلك جاء للوقوف على ملابسات الحادث الإرهابي الذي تعرض له منتسبو قوات الشرطة الاتحادية قبل

قلّت قيادة العمليات المشتركة من إمكانيات تنظيم داعش الإرهابي، ورغم تأكيدها بأنه ما زال يشكل تهديداً للوضع الأمني، لكنها شددت على عدم قدرته في فرض سيطرة على احتلال مناطق، متوقعة بالخصاص من الهجمات التي تعرضت إليها محافظة كركوك مؤخراً. وكانت كركوك قد تعرضت مؤخراً إلى هجومين الأول بعملية استهداف لنقاط

لظفي حاتم يكتب: الرأسمالية المعومة وتعارضات بنيتها الدولية

6

تخصيص الرسم المدفوع لخدمة المنتفعين في نفس الجهة التي قدمت الخدمة، حيث أن عدم التخصيص سوف يمنع تحويل الرسم إلى جهات أخرى، بعد وصولها إلى وزارة المالية". وكان وزير الداخلية قد وجه رجال المرور بعدم التردد في تطبيق القانون وتنفيذه، مع وجوب التعامل مع المواطنين بنزاهة والتعاون الدائم معهم، مبيّناً أن فرض القانون يبدأ من الشارع. وشهدت المحافظات كافة بعد هذا التوجيه تشديداً من رجال المرور على سائقي السيارات من أجل التأكد من ارتداء حزام الأمان ومنع السير بعكس الاتجاه.

لاستخدامها في الامور التي تتعلق بالسلامة المرورية والإشارات الضوئية وتطوير الشوارع، مبيّناً أن "النسبة المتبقية تذهب إلى الخزينة العامة في وزارة المالية". ولفت، إلى أن "رسوماً تفرض بموجب القانون، على تسجيل المركبات وإعادة تسجيلها ويصل مبلغها إلى 60 ألف دينار على المركبات الصغيرة، أما الأليات الإنشائية والعجلات ذات الحمولات الكبيرة فإن رسومها تصل إلى 600 ألف دينار". وتحدث منذر، عمّا اسماء إشكالية في الرسوم، مؤكداً، "عدم وجود نظام

النادي والجهازين الفني السابق والحالي، وأشار الموقع، إلى أن "البرتغالي كريستيانو رونالدو ليس مقتنعا بالعروض التي حصل عليها حتى الآن، ويشعر بخيبة أمل". ولفت، إلى أن "رونالدو يمنح الأولوية للانتقال إلى ناد أوروبي تأهل إلى ثمن نهائي يوري الأبطال هذا الموسم". وشدد الموقع الفرنسي، على أن "النجم البرتغالي لا ينوي التسرع في اختيار ناديه الجديد، وسيحصل على وقت مناسب قبل اتخاذ قراره النهائي". وعلى صعيد متصل، ذكر المهاجم الفرنسي كريم بنزيما في تدويته له على موقع التواصل الاجتماعي أنستغرام أنه: "لقد بذلت الكثير من الجهد وارتكبت الكثير من الأخطاء حتى وصلت إلى ما أنا عليه اليوم وأنا فخور بذلك".

بنزيما يعتزل دولياً ورونالدو يشعر بخيبة أمل

■ متابعة: المدى

شعر البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي فسح تعاقدته قبل أسابيع مع مانشستر يونايتد، بخيبة أمل كبيرة قبل أيام من انطلاق الميركاتو الشتوي. يأتي ذلك في وقت أعلن المهاجم الفرنسي كريم بنزيما أفضل لاعب في عام 2022، عبر حسابه على موقع أنستغرام اعتزاله اللعب دولياً. وذكر موقع (لو سبورت 10) الفرنسي، أن "رونالدو تلقى عرضاً من النصر السعودي يراتب يصل إلى 200 مليون يورو سنوياً، كما يخطط السد القطري لتقديم عرض مغر للنجم البرتغالي". كان يونايتد قد فسح عقد رونالدو بالقراضي، عقب إجراء النجم البرتغالي لحوار تلفزيوني مع الصحفي بيرس مورجان، هاجم خلاله إدارة

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الاثنين، إعادة العمل بنظام تسجيل المركبات ومنح إجازات السوق، فيما أكدت تشكيل لجنة لدراسة خفض الرسوم المفروضة على المواطن.

وقال مدير اعلام المرور العامة، زياد القيسي في حديث مع (المدى)، إن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، وجه بإعادة العمل بنظام تسجيل المركبات، ومنح إجازات السيارة بعد أن كان متوقفاً، بسبب الصيانة والتوسعة وتطوير النظام". وأضاف القيسي، أن "مدير المرور العامة

تشكيل لجنة لتخفيض الرسوم المرور: إعادة العمل بتسجيل المركبات ومنح إجازات السوق

■ بغداد / نبأ مشرق

طارق الربيعي وجه جميع المواقع المرورية بالدوام الرسمي من الساعة 8 صباحاً حتى الساعة 10 ليلاً؛ لاستقبال معاملات المواطنين كافة". ودعا، المواطنين إلى "مراجعة مواقع التسجيل، ليتمكن لهم اكمال معاملاتهم على وفق القوانين والضوابط". ومضى القيسي، إلى أن "المواقع تحتوي على إجراءات تحويل ونقل الملكية وتسجيل المركبات بأنواعها كافة ومنح إجازات السياقة". وأفاد بيان صادر عن مديرية المرور العامة أمس، بـ "تشكيل لجنة فورية؛ لدراسة تخفيض الرسوم المفروضة على المواطن العراقي".

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الاثنين، إعادة العمل بنظام تسجيل المركبات ومنح إجازات السوق، فيما أكدت تشكيل لجنة لدراسة خفض الرسوم المفروضة على المواطن.

■ التفاصيل ص 2



حذر من تفاقم موجة النزوح بسبب التغيرات المناخية

تقرير دولي: الجفاف يُجبر آلاف العائلات العراقية على هجرة مناطقها



تحدث تقرير دولي عن هجرة آلاف العائلات العراقية مناطقها بسبب التغيرات المناخية، لافتاً إلى أن أكثر من نصفها لا تستطيع الحصول على ضمان مالي، مشدداً على أن الجهود المتراكمة مع الحكومة العراقية مهددة بالضياع.

وذكرت منظمة الهجرة الدولية في تقرير ترجمته (المدى)، أن "أحدث الإحصاءات الصادرة عن المنظمة، أظهرت أن ما يقارب ١٠ آلاف و٦٤ عائلة قد هجرت مناطقها في عشر محافظات من وسط وجنوبي العراق".



الجفاف يهدد بموجات نزوح جديدة في عدد من المحافظات

اقتصادية وامنية وهي غير متهيئة الهجرة الدولية في عام ٢٠٢١ وجدت ان أكثر من نصف العوائل المهاجرة في البصرة ذكرت بانها لا يمكنها توفير غذاء كاف او حاجات أساسية.

وصولهم وانتقالهم الى مراكز المدن بحثا عن فرص عمل لتوفير المعيشة. واستدرك التقرير، أن مراكز المدن هذه هي اصلا تعاني من ظروف

□ ترجمة: حامد احمد

وأضاف التقرير، أن ذلك بسبب ظروف الجفاف الناجمة عن التغير المناخي، مع احتمالية زيادة معدل الهجرة مع زيادة حدة التغيرات البيئية.

وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق، جيورجي جيجوري، في تقرير له بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين المصادف ١٨ كانون الأول الحالي، إن "اناساً تراهم كل عام في انحاء العالم يهجرون منازلهم بسبب معارك او امراض او كوارث وبشكل متزايد بسبب التغير المناخي، مشيراً الى ان "الهجرة المناخية أصبحت حقيقة واقعة في العراق".

وأضاف جيجوري، ان "منظمة الهجرة الدولية انشغلت بمتابعة حالات النزوح الناجمة عن حالات التغير المناخي في مناطق وسط وجنوبي العراق وذلك منذ حزيران ٢٠١٨".

وأشار جيجوري، إلى أن "٦٢ ألف و٧٨٤ شخصاً تقريباً موزعين على آلاف العوائل ممن نزحوا من بيوتهم ومناطقهم بسبب ظروف الجفاف".

وأكد جيجوري، أن التغيرات البيئية كلما تزداد حدة، فإن معدل النزوح من المحتمل أن يرتفع على نحو أسوأ. وبين التقرير، أن "الجفاف وتدور حالة المياه وزيادة ملوحتها في انهار وروافد مهمة، هي عوامل تستمر بإلقاء

غموض يشوب موعد وصولها إلى البرلمان

المالية النيابية تجهل تفاصيل الموازنة: بات الحديث عنها محرراً

□ بغداد/ حسين حاتم

وأضاف كوجر، أن "التخصيصات المالية والمبلغ الإجمالي لقانون الموازنة غير معلوم لغاية الوقت الحاضر"، مستبعداً "وصول مشروع قانون الموازنة قبل انتهاء العطلة التشريعية لمجلس النواب". وأشار، إلى أن "تأخير الموازنة سيلقي بظلاله على المواطن، إذ يؤدي الى توقف القطاع الخاص كذلك توقف المشاريع، وصعوبة خلق فرص عمل جديدة".

ولم يحدد كوجر موعداً لوصول مشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام ٢٠٢٣، لافتاً إلى أن "توقع موعد وصول الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٣ الى مجلس الوزراء أو النواب بات محرراً بسبب عدم نطقه".

بدوره، يقول عضو لجنة الاستثمار والتنمية النيابية محمد الزبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "مجلس النواب مستعد لقطع عطلة التشريعية عند وصول مشروع قانون الموازنة المالية العامة الى البرلمان للقيام بمهامه ومناقشة المشروع".

وأضاف الزبيدي، أن "شهرها واحداً كاف لقراءة الموازنة والتصويت عليها فور وصولها"، مبيناً أن "وزارة المالية

والجهات المعنية تواصل عملها من أجل اكمال ادراج جميع الفقرات في الموازنة". ولفت، إلى أن "تأخر وصول القانون لما بعد انتهاء السنة المالية بفترة طويلة، سوف يدفع الحكومة الى الاقتراض وتسبب الامور المالية من خلال معادلة صرف ما قيمته ١٢ إلى ١٢ قيمة آخر موازنة ٢٠٢١".

ونوه الزبيدي، إلى أن "تأخير الموازنة المالية العامة لا يؤثر على رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين، وإنما التأثير سينصب على المشاريع المملوكة".

وأعلن البنك المركزي العراقي، في أيلول ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية إلى أعلى مستوى منذ ٢٠٢٣ والتي وصلت إلى ٨٥ مليار دولار أميركي، فيما أعلن في شهر آب الماضي، أن احتياطياته النقدية ارتفعت إلى ٨٢ مليار دولار، وهو مستوى ما قبل حرب داعش، فيما تقدم العراق ١٠ مراتب في قائمة الدولة الأكثر حيابة لاحتياطيات الذهب في العالم، بـ ١٣٠ طناً.

من جهته، يقول عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية سردى نايف، إن



البرلمان يحمل الحكومة مسؤولية تأخر اقرار الموازنة

تظاهرات في ذي قار للمطالبة بقطع أراضٍ وصرف مستحقات أجراء الصحة

□ ذي قار/ حسين العامل

لغاية الوقت الحاضر". وأشار، إلى أن "التظاهرة جاءت من أجل شمولنا بعقود وزارية، ونؤه، إلى أن "وزارة الصحة كانت موافقة على ادراجنا ضمن تعيينات موازنة ٢٠٢٣".

واستدرك المتظاهر، أن موقف الوزارة تغير مؤخراً من دون معرفة الأسباب، مشيراً الى ان "معظم افراد هذه الشريحة هم من الخريجين والكسبية".

وطالب، بـ "أنصاف هذه الشريحة التي تعمل بجميع المفاصل الادارية في مستشفى الناصرية العام وفق نظام البصمة ويحتمل افرادها كل الاعباء في المستشفى ويدفعون حتى اجور النقل من جيوبهم".

وتحدث المتظاهر، عن "تعيين اقراننا العاملين بدوائر الصحة في محافظات واسط وديالى بعقود وزارية، لكننا حرمانا من ذلك".

ومضى، إلى "المطالبة بشمول عمال الاجور بالتعيين وفق نظام الحذف والاستحداث؛ كون دوائر المحافظة تستحق ٢٧ ألف درجة وظيفية".

وكانت اوساط برلمانية وشعبية في ذي قار طالبت منذ عام ٢٠٢٠، بتفعيل قرار برلماني عد المحافظة

منكوبة، وتضمن استحداث ٣٠ ألف درجة وظيفية لأبنائها وعشرة آلاف دار سكن واطقة الكلفة، لكن هذا القرار بحسب مراقبين ما زال حبرا على ورق رغم مرور أكثر من عامين على إقراره.

يشار الى ان منتسبي ديوان محافظة ذي قار أعلنوا نهاية الشهر الماضي الاعتصام امام دائرتهم وتعليق الدوام لبعض ساعات احتجاجا على تجاوزات صدرت من مشاركين في تظاهرات الخريجين.

وتشهد محافظة ذي قار منذ عدة اعوام سلسلة من التظاهرات والاعتصامات التي يقودها الخريجون العاطلون عن العمل والكسبية للمطالبة بفرص عمل وتوظيفهم بالدوائر الحكومية أو شمولهم بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية، تخلطها قطع للجسور

واغلاق عدد من الدوائر الحكومية واعمال عنف واحتكاك مع القوات الامنية اصيب على اثرها عدد من المتظاهرين بجروح متفاوتة.

وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية

مشكلة متنامية في ارتفاع معدلات البطالة ولاسيما بين الخريجين إذ تقدر نسب البطالة بأكثر من ٥٠ بالمئة بين اوساط تلك الشريحة، بحسب تقديرات غير رسمية.

وكان محافظ ذي قار محمد هادي الغزي قد كشف منتصف العام الحالي عن تسجيل ١٠٠ ألف خريج عاطل عن العمل في المحافظة فضلاً عن العمال العاطلين والكسبية، فيما أكد عجز الموازنة عن استيعاب جميع الخريجين الذين يزيدون سنويا

بواقع ١٥ ألف خريج.

ولفت التقرير، إلى أن ٥٣٪ من هذه العوائل لا يمكنها الحصول على ضمان مالي، كاشفة أن "الدراسة أظهرت أن معدلات عالية من العوائل المهاجرة لا يمكنها الحصول على خدمات عامة وحقوق أخرى والتي تشتمل على دعم التوظيف وتوفير فرص عمل وضمانات الاحتفاظ بحقوق الملكية".

ويواصل، أن "العراق ما يزال في مرحلة تعافي من سنوات حروب عملت على الحاق الضرر بالناس وتسببت بموجات نزوح واسعة".

واستطرد، أن "المكاسب التي تحققت من خلال جهود متراكمة للحكومة العراقية ومنظمة الهجرة الدولية وشركاء آخرين، والان، مع شحة المياه وبقاء نوعية المياه المالحة على حالها، هي عرضة للخطر".

ويعود جيجوري، ليقول، إن "منظمة الهجرة الدولية والعراق سينسقان جهودهما مع شركاء آخرين لتعزيز استراتيجيات الحد من تحديات المخاطر الكارثية ومعالجة التحديات المتعلقة بحالات النزوح او موجات الهجرة غير الطبيعية الناجمة عن التدهور البيئي وندرة المياه بشكل

خاص".

وأكد جيجوري، أن "تلك تماشياً مع استراتيجيات بيئة الهجرة والتغير المناخي لمنظمة الهجرة، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بوضع برامج معالجة أسباب الهجرة".

وشدد جيجوري، على أن "ذلك يشمل

أقدم مئات من عمال القطاع الخاص على غلق البوابة الرئيسية لديوان محافظة ذي قار للمطالبة بقطع اراضي سكنية، فيما احتشد عشرات من الأجراء امام دائرة الصحة للمطالبة بصرف مستحقاتهم المتراكمة منذ عامين، وتحويلهم الى عقود وزارية.

وقال مصدر في الإدارة المحلية في تصريح لـ(المدى)، إن "عداداً كبيراً من المتظاهرين احتشدوا امام مبنى ديوان المحافظة واغلاقوا البوابة الرئيسية".

وأضاف المصدر، أن "منتسبي الديوان الذين باشروا بالدوام قبل وصول المتظاهرين زاولوا عملهم داخل مكاتبهم". وأشار، إلى أن "القوات الامنية المكلفة بحماية المبنى اتخذت الاجراءات المطلوبة تحسبا لتطورات الموقف".

لكن أحد المتظاهرين أبلغ (المدى)، أن "الدوائر المعنية سبق وان خصصت مقاطعة رقم ٢٢ لشريحة عمال القطاع الخاص المنتسبين لنقابة العمال".

وأشار، إلى "تقديم طلبات من قبل العمال لشمولهم بالتوزيع ضمن تلك المقاطعة"، وتحدث عن "تحرك جهات نافذة؛ للاستحواذ على المقاطعة المخصصة للعمال".

وأوضح المتظاهر، أن "دائرة البلدية اخذت تسوف بالامر ولغاية الوقت الحالي لم يحسم ملف معاملات تخصيص الاراضي للعمال".

ونوه، إلى أن "أكثر من ١٥٠٠ عامل حرموا من تخصيص قطع الاراضي بسبب الإجراءات الادارية والروتين".

ومن جانب آخر، نظم العشرات من عمال الاجور في دائرة الصحة وقفة جماهيرية امام مبنى الدائرة للمطالبة بصرف اجورهم المتراكمة منذ عامين.

وقال أحد المشاركين بالتظاهرة في حديث مع (المدى)، إن "عمال الاجور العاملين في مستشفى الناصرية العام لم يتقاضوا اجورهم منذ سنتين".

وأضاف المتظاهر، أن "هذه الشريحة تعمل بصورة مجانية ولم تستلم لراتبا ولا مكافأة منذ ذلك الحين

مدير التحرير ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخرى كريم

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

دمشق، شارع برياتي هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩

بيروت، الحمراء شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦٤٧٧٠

العراق يوجه دعوة لإيران لحضور الاجتماع واستمرار وساطته بين طهران والرياض الإطار التنسيقي يسعى للحصول على دعم دولي في قمة «بغداد 2» وإبعاد وصمة الفصائل



الاطار التنسيقي يتراجع عن مواقفه السابقة بشأن الحوارات مع دول الجوار

□ بغداد / تميم الحسن

فيما كان يعتبرها «عمالة» و«تطبيع» يدافع الإطار التنسيقي اليوم بشدة من اجل مشاركة العراق في قمة بغداد 2. ويطمح «الإطار»، الذي يواجه عواصف من الخلافات الداخلية وتهديدات بالانسحاب، للحصول على دعم دولي من المؤتمر الذي سيخضره قادة دول عربية وغربية. ومن المرجح ان تدعم «قمة بغداد 2»، التي ستعقد اليوم في العاصمة الاردنية عمان، بيئة مستقرة في العراق خالية من الارهاب من اجل تدفق وزيادة إمدادات النفط. بالمقابل، فان بغداد في القمة الجديدة، التي ستخضرها إيران يتمثل بمستوى اعلى من النسخة الاولى، ستلعب دور الوساطة بين طهران والخليج.

وتقول مصادر مقربة من الإطار التنسيقي في حديث لـ(المدى) إن الأخير «يبحث عن دعم دولي خصوصاً مع وجود اتهامات ومخاوف من سيطرة بعض الفصائل على مفاصل الدولة».

ومن المفترض ان يشارك العراق في «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» بنسخته الثانية، بحضور الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، وقادة مصر والخليج ودول اخرى. وقبل المؤتمر تكشف المصادر عن ان رئيس الحكومة محمد السوداني كان قد حاول جس نبض دول خليجية وعربية من موافقهم تجاه حكومة الإطار خلال زيارات أجراها مؤخراً، «مدينة ان بعض الدول تحدثت عن مخاوف وجود الفصائل».

وزار السوداني في الشهر الاول من تسلمه المنصب، السعودية، الكويت، الأردن، واول أمس حضر في قطر نهائي كأس العالم لكرة القدم.

وتتناغم هذه المخاوف مع ما ذكرته السفارة الامريكية في بغداد ايلينا رومانوسكي الشهر الماضي، عن أن بلادها تشجع السوداني على بناء علاقات خارجية متوازنة. واعتبرت أنذاك في مقابلة مع محطة فضائية

عربية معروفة أن «العراقيين لا يريدون أن تقودهم الميليشيات»، فيما دعت الى ان يكون المشرفون على الانتخابات غير «مستبسين». وكانت النسخة الاولى من القمة التي عقدت في آب 2021 في بغداد، قد شهدت همزا ولمزا من بعض أطراف الإطار التنسيقي، التي وصفت رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي حينها بـ«الانطاحي» للقرار الدولي. وعلى طول خط العلاقات العراقية مع

الخليج ودول غربية التي يحسب للكاظمي انه نجح في ادارتها، فان «الإطار» كان يواجه ذلك بالتخوين واتهامات العمالة والتطبيع مع اسرائيل. وهاجم الفريق الشيعي الذي شكل الحكومة قبل نحو شهرين، حينها حكومة الكاظمي بانها تدعم إسرائيل؛ بسبب سعي الأخير لد انبوب نفط الى المملكة الأردنية واتفاقية الربط الكهربائي مع الأخيرة التي أنغأها السوداني بعد استلامه الحكومة.

وفي النسخة الاولى للقمة قدمت الدول المشاركة وكانت 9 دول، الدعم الكامل لحكومة مصطفى الكاظمي آنذاك، وأشدت بسياسة التوازن التي ينتهجها العراق، ودعت الى اجراء انتخابات. وينتظر الإطار التنسيقي من رئيس الحكومة هذه المرة ان يمسك ملف التهدة في المنطقة رغم انهم مدركون بانه غير مقبول دولياً حتى الآن على الاقل، بحسب ما تقوله المصادر المقربة من الاحزاب

الشيعية. وتمضي هذه المصادر، وهم مستشارون في احزاب منضوية في الإطار التنسيقي، قائلين: «يريد الإطار ان يلعب السوداني دور الوسيط الجديد بين إيران والخليج في تقريب وجهات النظر». وكانت وسائل اعلام ايرانية قد المحت الى احتمال عقد مباحثات مع السعودية في هذا الجانب، خصوصاً ان إيران ستشارك بمستوى تمثيل اعلى من النسخة الاولى.

ويثنى فيصل وهو سفير سابق، على القمة الجديدة ويقول انه «بدل الحوار سيكون هناك عنف، والمنطقة والعراق من ضمنها يعاني من الارهاب»، مبيناً ان «بناء السلام يزيد فرص الشراكة الاقتصادية والسياسية في العراق». وأكد السفير السابق ان قمة بغداد 2، ستناقش ملفات الفقر، وشحة المياه، والتغيرات المناخية، اضافة الى بناء السلام واستمرار مكافحة الإرهاب.

مراقبون ينتقدون التخلي المبكر عن الدور الساند للتحالف الدولي

العمليات المشتركة: داعش ما زال يشكل تهديداً ولن يحتل المناطق مرة أخرى

□ بغداد / هراس عدنان

قلّلت قيادة العمليات المشتركة من إمكانيات تنظيم داعش الإرهابي، ورغم تأكدها بأنه ما زال يشكل تهديداً للوضع الأمني، لكنها شددت على عدم قدرته في فرض سيطرة على احتلال مناطق، متوعدة بالقبض على الهجمات التي تعرضت إليها محافظة كركوك مؤخراً.

وكانت كركوك قد تعرضت مؤخراً إلى هجومين الأول بعملية استهداف لنقاط تفجيش والثاني بعبوة ناسفة، أدت إلى سقوط عدد من افراد القوات المسلحة بين شهيد وجريح. وذكر بيان لوزارة الدفاع لثقته (المدى)، أن «رئيس أركان الجيش عبد الأمير رشيد يار الله، وصل أمس مع نائب قائد العمليات المشتركة قيس خلف المحمدي، الى محافظة كركوك».

وأضاف البيان أن «ذلك جاء للوقوف على ملابسات الحادث الإرهابي الذي تعرض له منتسبو قوات الشرطة الاتحادية قبل يومين».

وعلى صعيد متصل، قال المتحدث باسم قيادة العمليات تحسين الخفاجي، إن «القوات الأمنية سوف تأخذ الثأر لما فعله تنظيم داعش الإرهابي في كركوك مؤخراً». وتابع الخفاجي، أن «المحافظة آمنة ولم تشهد خروفاً، لكن التنظيم الإرهابي يتواجد في قرى على محيطها من خلال مفارز صغيرة متنقلة لا تستطيع البقاء في موقع واحد لمدة زمنية، وذلك في احياء البشير والرياض ووادي شاي وغيرها من المناطق ذات الجغرافية الصعبة».

وأشار، إلى أن «الهجوم الأخير الذي أوقع عدداً من الشهداء لا يعني أن قدراتنا ضعيفة، بل على العكس نحن في تطور مستمر لاسيما على الصعيد الاستخباري والفني». وشدد الخفاجي، على أن «جميع جيوش العالم بحاجة إلى تطوير إمكانياتها في التجهيز والتسليح والتدريب والتطوير الفني».

وأورد، أن «هذه العملية تعتمد على عوامل عدة أبرزها تخصيص المالى، ولذلك كان تطوير القوات المسلحة العراقية من أولويات القائد العام لهذه القوات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني التابعة من أهمية تعزيز القدرات العسكرية والأمنية في التأكيد على سلامة الوضع الأمني».

ونذهب الخفاجي، إلى أن «العراق لديه إمكانيات عسكرية، على الصعيد البشري والفني والمادي هائلة جداً، ومن المهم جداً أن تطور قدراتنا على مختلف الأصعدة». ولفت، إلى أن «الإرهاب ما زال يشكل تحدياً بالنسبة إلينا»، مبيناً أن «تنظيم داعش الإرهابي يعتمد على أساليب تستدعي تطوير القدرات في ملاحقته ومنعه من الاضرار بالوضع الأمني».

وأفاد الخفاجي، بأن «التنظيمات الإرهابية تحاول أن تطور نفسها وتستخدم أساليب جديدة لكنها لن تكون عصية علينا»، مبيناً أن «قواتنا استطاعت أن تدمر وحدة القيادة والسيطرة لدى داعش». وواصل، أن «الهجمات الأخيرة لا تعني قدرة التنظيم على بسيط سيطرته مرة أخرى، بعد أن احتل في عام 2014 ما يقدر بـ 47% من مساحة البلاد وخسر معركته لاحقا ضد القوات العراقية التي نجحت خلال ثلاث سنوات في تحرير ما احتله التنظيم الارهابي».

ونوه الخفاجي، إلى أن «العناصر الإرهابية تتواجد في مناطق وعره وذات جغرافية والقضاء عليها يستدعي توفير إمكانيات عالية جداً في مجال الطيران

والاستطلاع والجهد الفني الاستخباري وهو ما نعمل عليه باستمرار». وأوضح، أن «تنظيم داعش يحاول أن يستثمر أي شيء لصالحه، ومن ذلك الجريمة المنظمة والنزاعات العشوائية». وأنتهى الخفاجي، إلى أن «ما نريد تأكيده هو: أن تنظيم داعش الإرهابي ليس كما كان في السابق ويحضر، رغم قيامه بهذه العمليات الإرهابية، لكن إمكانياتنا عالية وستقضي عليه نهائياً خلال وقت قريب». من جانبه، ذكر الباحث الأمني أحمد الشريفي، أن «الوضع في كركوك يتدخل فيه البعدان السياسي والأمني».

وتابع الشريفي، أن «الصراع السياسي بين الأحزاب في كركوك يؤثر على أداء القوات الأمنية في المحافظة سواء كانت التابعة للحكومة الاتحادية أو إقليم كردستان». وأشار، إلى أن «صراع التوازنات الإقليمية بين تركيا وإيران لن يكون بعيداً عن الملف الأمني العراقي لاسيما داخل كركوك». ولفت الشريفي، إلى أن «الحلول حتى تنتهي من الخروق الأمنية، يجب ألا تخلو من البعد السياسي لأن إدارة الملفين العسكري والأمني هي ذات طابع سياسي».

وشدد، على أن «الجغرافية العسكرية التي تحيط بكركوك يمكن استثمارها من قبل تنظيم داعش الإرهابي في المشاغلة والتعرض».

وأورد الشريفي، أن «العراق يعاني من خلل على مستوى القدرات التقنية على وجه الخصوص في الجهد الساند مثل الرصد الإلكتروني والاسناد الجوي بشقيه القريب والبعيد».

ويرى، أن «هناك خطأ وقعت فيه الحكومة عندما انضاعت واستجابت للسلطة التشريعية بسبب ضغوط سياسية في تقييد وتحجيم الدور الساند للتحالف الدولي».

ومضى الشريفي، إلى أن «ما يكسر بالجهد الوطني يمكن جبره بالدعم الدولي والمطالبة باستمرار الدعم من قبل التحالف لما يملكه من إمكانيات عالية تقنية ما زلنا نفتقر إليها».



وفد عسكري رفيع المستوى اثناء وصوله إلى كركوك

بريطانيا وفرنسا والإمارات تدعم مطلب الهند بعضوية دائمية في مجلس الأمن



عدنان علي

أيدت كل من المملكة المتحدة وفرنسا ودولة الإمارات الأربعة دعماً لمنح الهند عضوية دائمية في مجلس الأمم المتحدة للأمن. وقالت، ديم باربارا، الممثلة الدائمة للملكة المتحدة في الأمم المتحدة «على مجلس الأمن، كما قال آخرون، ان يصبح أوسع تمثيلاً للعالم اليوم وان المملكة المتحدة قد دعت لتوسيع تمثيله منذ فترة طويلة، وكما اكدت على ذلك وزارة الخارجية البريطانية هذا الأسبوع فنحن ندعم منح مقاعد دائمية جديدة للبرازيل وألمانيا والهند واليابان».

وشاعت الصدفه ان تترأس الهند جلسة مجلس الأمن للشهر الحالي كاتون الأول 2022. من جانبه قال مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير، نيكولاس دي ريفير «نحن ندعم توسيع تمثيل مجلس الأمن لنضع في الحسبان ظهور قوى جديدة في العالم والقدرة على تحمل مسؤولية حضور دائم في مجلس الأمن. ولهذا فان فرنسا تدعم ترشيح ألمانيا والبرازيل واليابان كأعضاء دائمين». في هذه الأثناء اكدت دولة الإمارات العربية المتحدة دعماً لمطلب الهند للحصول على عضوية دائمية لمجلس أمن معدل. وقالت وزيرة الثقافة الإماراتية، نورة بنت محمد الكعبي، في الجلسة الافتتاحية لمجلس الأمن حول موضوع الحفاظ على السلم والأمن



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



إعلان

الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية

والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق

إضافة مادة بنصف احتياج للمناقصة

العامة (2022 - MED 19) والذي تم الإعلان

عنها على موقعنا www.kimadia.iq

GENERAL COMPANY OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)
MIDDLE REGION

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

إعادة إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (044 - IAG)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعادة إعلان المناقصة الخاصة (شراء بطاقات غرف الاحتراق cap and liner) عدد (21) لمحطة كهرباء جنوب بغداد الغازية / (الطاقة الثالثة) وبكلفة تقمينة (1,400,000,000) مليار وأربعمائة مليون دينار عراقي، المشروع ضمن الموازنة التشغيلية لعام 2022 وعلى حساب (322) أدوات احتياطية

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين ونوبي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني للشركة :

moelc.gov.iq/go/mgpe

البريد الإلكتروني للقسم التجاري :

37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

وخلال أيام النوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

2- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .

3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

4- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الخلق المضاف (2022/12/28) بسوم الأربعاء، وفي حال صادف موعد الخلق عطلة رسمية يكون الخلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم فتح العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طرد العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناقصة المطلوبة والمبلغ التقميني حسب استمارة المناقصة الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي:

1- يكون موعد الخلق في نفس موعد الخلق أو في اليوم الذي يليه

2- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقدمها ورقياً بعد ختمها بالختم الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين 1 و2) ونموذج ضمان العطاء (الكلية المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العطاء) ملئها بشكل واضح ويلون مميز (مهم جداً).

3- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه .

4- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها حسب منشئها مستخدماً التماذج الموجودة في (نماذج العطاء)

5- تقديم براءة ثمة تسديد أجور الكهرباء أم معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق .

6- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرقمة طياً في الطب) وتعتبر مكملة لوثائق القياسية (مهمة جداً)

7- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنه لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq

جمهورية العراق / وزارة النفط

Iraq / Ministry of Oil

شركة توزيع المنتجات النفطية

فرع كركوك

إعلان المناقصة المرقمة (2022/2)

م / إعلان المناقصة المرقمة 2022/2 تطوير قلع وإعادة انشاء

محطة تعبئة 10 نيسان الحكومية

العدد: ٢

التاريخ: ٢٠٢٢ / /

ت- يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثقوبة ضمن فلات فايل او بوكس فايل (اضبارة) دون كبسها.

ث- يستبعد مقدموا العطاء أدناه:

١- إذا كان لأكثر من مقدم عطاء ممثل قانوني واحد مشترك ينوب عنهم في متابعة إجراءات تقديم العطاء.

٢- إذا قام مقدم العطاء باستلام أو سيستلم أية معونات بصورة مباشرة أو غير مباشرة من أي من الشركات الأخرى المشاركة في المناقصة.

١١- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة أحكام التشريعات النافذة.

١٢- لا يجوز لمقدمي العطاءات شطب أو حك أي بند من بنود مستندات المناقصة أو اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.

١٣- لشركة توزيع المنتجات النفطية الحق في إلغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعاد ثمن شراء المناقصة فقط.

١٤- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة، وإذا وردت فقرة او فقرات لم يدون سعر ازاؤها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة او الفقرات وبحدود الكميات المدونة ازاؤها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٥- لا يجوز لمدير مفوض في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

١٦- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي: شركة توزيع المنتجات النفطية / قاعة فتح العطاءات/ هيئة المواد في (بغداد / الدورة) الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٢/١٢/١٣.

١٧- كل العطاءات يجب أن تتضمن ضمان للعطاء (تأمينات أولية) وبمبلغ (٣٨.٤٥٦,٠٠٠) ثمانية وثلاثون مليون واربعمائة وستة وخمسين ألف دينار نافذة لسنة التعاقد على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن سنة واحدة أو صك مصدق من مصرف معتمد أو سفنجة مع ضرورة مراجعة مقر الشركة / هيئة الشؤون المالية لغرض التعرف على أسماء المصارف المعتمدة والمجازة والرصينة لدى البنك المركزي العراقي.

١٨- شركة توزيع المنتجات النفطية غير ملزمة بقبول أو طرد العطاءات.

١٩- العناوين المشار إليها آنفاً هي (شركة توزيع المنتجات النفطية في بغداد / المجمع النفطي في الدورة وشركة توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك).

حسين طالب عبود

مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية

رئيس مجلس إدارة الشركة

المقدم من قبل المناقص الذي لديه ثلاث عقود أو أكثر ما زالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية.

ذ- المنهجية المقترحة لتنفيذ المناقصة وبموجب المدة المقررة.

ر- نسخة من المستمسكات الشخصية ((هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية) أو (البطاقة الوطنية الموحدة)، بطاقة السكن).

ز- المتطلبات والوثائق الأخرى الواردة في الوثيقة القياسية لهذه المناقصة.

س- يلتزم المناقص بملئ البيانات الخاصة بالقسم الرابع عند تقديم العطاءات وبخلافه يتم استبعاد العطاء وكذلك الالتزام بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها لهذه المناقصة.

٨- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع كركوك) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار لا غيرها). من خلال الدفع النقدي (غير قابل للرد). واستلام الوثيقة القياسية بكافة أقسامها الخاصة بهذه المناقصة ورقياً باليد. واستلام قرص مدمج (CD) يحتوي نسخة الكترونية من الوثيقة كاملة بصيغة Pdf ونسخة من القسم الرابع الخاص باستمارات العطاء بصيغة word والذي يملأ من قبل مقدم العطاء.

٩- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي: (مقرر لجنة فتح العطاءات / هيئة المواد / مقر الشركة في الدورة) في الموعد المحدد (قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في يوم الاثنين المصادف (٢٠٢٢/١٢/١٣))

١٠- على مقدمي العطاءات الالتزام بما يأتي عند تقديم عطاءاتهم: أ- يتم تقديم العطاء في ظرف كبير مغلق ومختوم يحتوي الوثيقة القياسية مختومة من مقدم العطاء، وضمان العطاء، ووصل الشراء، والقسم الرابع (ورقياً) من الوثيقة القياسية بعد ملئه بالمعلومات من مقدم العطاء وختمه بالختم الحي (والمتضمن رسالة تقديم العطاء وملحق العطاء وجداول الكميات المسعرة ومنهاج تقدم العمل والمستمسكات والأوراق الاصولية لمقدم العطاء ومكونات العطاء الأخرى). ويثبت على الظرف (اسم مقدم العطاء وعنوانه، اسم وعنوان صاحب العمل، اسم ورقم المناقصة، تثبيت ملاحظة عدم فتح الظرف قبل الموعد المحدد لفتح العطاءات) علماً أن التقديم في البريد الإلكتروني غير مسموح، والعطاءات المتأخرة عن موعد غلق المناقصة سوف ترفض.

ب- يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرته بعبارة (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية عدد (٢) نسختان في غلافين منفصلين يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والإضافية) في مغلف واحد.

١- يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوبي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل (مشروع تطوير) والمتضمن (قلع وإعادة انشاء محطة تعبئة الوقود ١٠ نيسان الحكومية).

٢- الكلفة التقمينة (٢٥٠,٢٥٠,٨٤٥) ثلاثة مليارات وثمانمائة وخمسة وأربعون مليون وخمسمائة وتسعون ألف ومئتان وخمسون (دينار عراقي).

٣- مدة تنفيذ العمل : ٧٥٠ يوم.

٤- ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في ثلاث صحف محلية من ضمنها (الصباح) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

٥- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع كركوك من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر. الموقع الإلكتروني لوزارة النفط www.oil.gov.iq العنوان الإلكتروني للشركة (opdc_kirkuk@yahoo.com) وسوف يعقد مؤتمر قبل موعد غلق تقديم العطاءات للإجابة عن الاستفسارات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٢/١٢/١٦

في شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع كركوك.

٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة رسم الطابع الهندسي الخاص بالاعمال الهندسية والانشائية حسب النسب المنصوص عليها من قبل صندوق تقاعد المهندسين.

٧- متطلبات التأهيل المطلوبة:

أ- تقديم شهادة وعقد تأسيس الشركة مصدقة قانونياً. النظام الداخلي للشركة. وكالة قانونية مصدقة. إجازة ممارسة المهنة.

ب- هوية تصنيف المقاولين نافذة لسنة المناقصة. الدرجة الرابعة فما فوق.

ت- المتطلبات المالية: وتشمل تقديم السيولة النقدية البالغة (٢٥٠,١٣٨,٤٤١) مائة وثمانية وثلاثون مليون واربعمائة وواحد واربعون ألف ومئتان وخمسون دينار عراقي للسنة الأخيرة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة.

ث- كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ولسنة الإعلان (نسخة أصلية) ومعنون الى شركة توزيع المنتجات النفطية ويلتزم كذلك مقدم العطاء بتقديم الهوية الضريبية النافذة واستخدام الرقم الضريبي.

ج- كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للمشمولين بموجب التعليمات.

ح- وصل شراء وثائق المناقصة (نسخة أصلية).

خ- قائمة بأسماء ومؤهلات الكادر الفني والاختصاصيين العاملين لدى مقدم العطاء.

د- بيان عدد المناقصات بعهدة مقدم العطاء ويستبعد العطاء

صانع مجد الأرجنتين المونديالي وهدف البطولات الكبرى ميسي يطلق الصرخات المكبوتة 36 سنة . . ولوسيل يفرد زعامته بالعباءة العربية

□ إياد الصالحي

ختم أفضل لاعب في بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ النسخة القطرية الأميز في تاريخ بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم عندما قاد التانغو في أمسية ملعب لوسيل التاريخية للتتويج بأعلى كأس ذهبية لبلاده ولأصناره، واستعرض لمحات كروية مدهشة بتعاونه مع زملائه زادت تفاعل الجماهير معه في كل مكان، وأعلن تفردّه بالزعامة للعبة في آخر بطولاته المونديالية.

ميسي صنع الفرح الغامر في كل القلوب العاشقة لسحر نهائيات المونديال، سجّل بطريفة مثيرة، وتعاون بمنتهى الكرم، وتماسك حتى الدقائق الأخيرة برغم تلقّيه ثلاث صدمات من الخريم الفرنسي بقيادة زميله الباريسي كيليان مبابي الذي نجح في معادلة النتيجة بالدقيقة (١١٧) فكانت علامة الجزاء الترجيحية الخيار الحاسم الذي أطلق صرخات الفرح الهستيرية لراقصي التانغو بعد كسبهم التهديفي (٢-٤) وأسكتوا ديوك ديشامب الذين سلموا الكأس الذهبية صاغرين للأرجنتين بعد أربع سنن من نشوة البطولة الروسية.

لم يتروك ميسي دوراً واحداً من بطولة مونديال قطر إلا وكانت له بصمة فيه، هزّ شبك المكسيك (١٠ د) وجنّد أستراليا في الدور ١٦ (٣٥)، وأوجع هولندا بلدغتين في رُبع النهائي من علامة الجزاء في الوقت الأصلي والترجيحية (٧٣د و ١٢٠) ولم تسلّم كرواتيا من هدف ميسي بركلة جزاء (٣٤د) في نصف النهائي، قبل أن ينال مركز وصيف الهدف (مبابي) بزيادة رصيده إلى (٧) أهداف حينما أبقى الفرنسيين بهدفيين (٢٣د و ١٢٠ رت).

بانتظار الكأس الثالثة

٣٦ سنة صبر الأرجنتينيون على معاناة كأس العالم الثالثة بعدما أهداها لهم مرتين، ماريو كيمبس هذا مونديال بوينس آيرس سنة ١٩٧٨ برصيد (٦) أهداف، ودييغو مارادونا في مونديال مكسيكو سنة ١٩٨٦ بعدما نقل بلاده إلى المباراة النهائية بفضل تسجيله هدفين في مرمى الحارس البلجيكي جان ماري بفاف (أفضل حارس في البطولة) أثناء مباراة نصف النهائي، قبل أن يهزم قائد كتيبة الألمان كارل هاينتس رومينيغه (٣-٢) بتمريرة ذكية إلى خورخي بوروتشاجا (٨٣د) أنهت آمال الماكينات، ليرتقي الأسطورة منضّة التتويج ملوفاً بثاني كأس في نسخة مارادونية خالصة.

على صعيد تأثير شخصية ميسي في المحيط العربي، فقد تحالف مع فريقه الكثير من مُتابعي المدرسة الكروية الأرجنتينية خبّأ به وبمارادونا



وبها كونها معقلاً للنجوم الذين لا يعرفون المستحيل وتمتلك مواهب لا تتجاوز سن الـ ١٧ تماهت مع خطط المدربين التانغو في أصعب البطولات، أمثال سيزار لويس مينيوتي وكارلوس بيلاردو ومارسيلو بيلسا ودييغو مارادونا في أكثر من بطولة، فضلاً عن حيازتها أسلحة ذك رمي الغرماء بقميص التانغو في أصعب البطولات، أمثال دانييل باساريليا (٢٢) هدفًا وغونزالو هيفواين (٣١)

باختصار ديمقراطي

□ رعد العراقي

مونديالنا درسٌ للساسة!

كان نهائي مونديال قطر أول أمس الأحد حدثاً تاريخياً مهماً نجحت فيه الدولة الشقيقة بامتياز في إبهار العالم بالقدرة التنظيمية والتطور العمراني، وحدائفة الحياة العربية في تضييف أكبر محفل كروي دولي، وسط أجواء آمنة وإجراءات لسلسلة وحفاوة عربية لا مثيل لها بالضيافة والتعايش السلمي بين كل مكونات الشعوب الحاضرة والمؤازرة.

دروس مونديالنا العربي، تجسّدت بشكل فاعل أمام أنظار ومسامح كبار الشخصيات السياسية ممن مقلوا بلدانهم بالحضور في نهائي البطولة بين الأرجنتين وفرنسا، وكان ورئيس إقليم كردستان ورئيس مجلس القضاء الأعلى كمثلين رسميين للقيادة تدل على مساندة ومباركة الحكومة والشعب العراقي لدولة قطر نجاحها في تنظيم أفضل مونديال على الإطلاق.

الدروس تبدأ عند هبوط الطائرة وأحدث مطار دولي استوعب ملايين المشجعين من مختلف دول العالم وسط إجراءات ميسرة ودقيقة، لتبدأ من بعدها رحلة الإبداع في مشاهدة الدوحة التي تحوّلت من صحراء قاحلة إلى مدينة متطورة بشوارعها الخضراء الواسعة، والبناء المذهل وخطوط المواصلات الحديثة حيث تشعر بأنك في عالم آخر، وتتيقن بأن الأموال حين تنفق بشكل صحيح مع توفر الإرادة الوطنية فإنها يمكن أن تصنع لك مُدناً تليق أن يعيش فيها شعب تسعى حكومته إلى إسعاده ومنحه إنسانيته الحقّة.

بالتأكيد العبر والدروس لا تنتهي هنا، بل أنها تتجسّد أكثر في صورة ملعب لوسيل وتفصيل أحداث ما جرى حين اجتمع كل العالم وشهد مفاعلته الرياضة ببلد ذي مساحة صغيرة وعزيمة كبيرة تحوّل إلى بلد يضاهي دول العالم المتطورة، وأصبح اسمه يتردّد على كل ألسنة شعوب العالم، ولن يُحصى من الذاكرة.

الجميع أشاد وهنأ ومنح قطر وحكومتها وسام الريادة إعجاباً وفخراً، وهو أمر لا يمكن أن يحدث بتلك السرعة والكيفية مهما نجحت وقدمت بمفاصل السياسة أو المجالات الاجتماعية الأخرى بعد أن ثبت أن الرياضة هي رسالة سلام تقني النوايا، وتمنح الأمل بالحياة مثلما هي مناجح للبناء والتطور والتعايش السلمي.

منظر مهيب لجماهير قدّمت لدعم منتخب بلادها برغم بُعد المسافات وتحملت المتاعب وانفقت الأموال خباً لأوطانها، ولاعبين قدّموا جهوداً جبّارة، وقاتلوا حتى الرق الأخير من المباراة، ثم نرفوا الدموع فرحاً أو حزناً في صورة تعبر عن عمق الانتماء الوطني والحرص على إعلاء شأن البلد.

قد تكون تلك المشاهد كافية لتؤكد أن ما يمنحه الوطن وقيادته لأبنائه يزيد من التثبّت بحبه والحرص على رفع رايته عالياً. هكذا كانت مشاعر القطريين باستضافة بلدهم للمونديال، وهكذا كانت مشاعر جماهير كل المنتخبات المشاركة التي لخصتها أخيراً دعوى لاعبي وجماهير الأرجنتين التي ظفرت باللقب، مقابل دعوى الحسرة والمرارة للاعبي فرنسا وجماهيرها حزناً على فقده!

باختصار .. نأمل أن الشخصيات العراقية التي حضرت ختام كأس العالم بدت في ذاكرتها تلك المشاهد الرائعة لتكون مناجحاً لها لدراسة التجربة القطرية وإيجاد ما هو أفضل منها لتغيير وجه البلد ووضعه على سكة الحداثة والتطور، والابتعاد عن الحلول الترقيعية، ولعل التفكير بتضييف بطولات وأحداث كبيرة رياضية بشكل مندرج ومدروس يمكن أن يُساعد على تسريع وتيرة البناء والخدمات ويمنح البلد مساحة من الأمان والتفكير بالحياة، ويدفع الشباب نحو المساهمة في إعادة الوطن لمكانته الحقيقية، عندها سنجد أن العالم كله سيكون حاضراً وشاهداً لتجربة العراق الحضارية وسكون هذه المرة نحن اصحاب الضيافة، لا أن نبقى ضيوفاً في كل مناسبة!

الجميع أشاد وهنأ ومنح قطر وحكومتها وسام الريادة إعجاباً وفخراً، وهو أمر لا يمكن أن يحدث بتلك السرعة والكيفية مهما نجحت وقدمت بمفاصل السياسة أو المجالات الاجتماعية الأخرى بعد أن ثبت أن الرياضة هي رسالة سلام تقني النوايا، وتمنح الأمل بالحياة مثلما هي مناجح للبناء والتطور والتعايش السلمي.



اتحاد الكرة: نتطلع بثقة للظهور اللائق في خليجي 25

ميزة تختلف عن أي بطولة أخرى، ونتطلع بثقة للنجح والظهور اللائق، وثقتنا عالية بملاكاتنا.

وأوضح المدير التنفيذي للبطولة، فرحان: علينا العمل بطريقة مختلفة مع التنسيق العالي بين جميع اللجان العاملة في البطولة، وذلك بتهيئة كل مستلزمات النجاح لمفاصل البطولة من الإقامة والضيافة والملاعب والاستقبال وحضور الجمهور. من جهته، قال رئيس اللجنة الإعلامية لخليجي ٢٥، أحمد الموسوي: نعمل لأن تكون البطولة ناجحة إعلامياً من خلال التعاون والتكاتف بين الأطراف كافة.

من جانبه، أشار نائب رئيس اللجنة التنظيمية، محمد ناصر، إلى أن بطولة الخليج مهمة، ولها تاريخ حافل ووقع مؤثر، وعلينا تسخير أقصى الجهود، وعلينا أيضاً الاهتمام بأبسط الجزئيات لإظهار البطولة بصورة رائعة ومميّزة.

أما عضو الاتحاد، غانم عريبي، فقد بيّن: وفرنا جميع مستلزمات النجاح للبطولة من النواحي الإدارية والتنظيمية واللوجستية، وعلينا الاستفادة من إقامة بطولة الخليج لتنظيم بطولات قارية أو عربية مستقبلاً.

وأوضح عضو الاتحاد، كوفند عبد الخالق: إن التهيئة المناسبة والتفاهم بين اللجان في اتحاد الكرة ومثيلاتها في الاتحاد الخليجي من أهم ملامح نجاح البطولة.

وأكد عضو الاتحاد، رحيم لفنة: إن ملاعب التدريب في لمبعي البصرة والميناء أصبحت بأتم الجاهزية لإحتضان تدريبات المنتخبات المشاركة في خليجي ٢٥، ونوّه عضو الاتحاد، خلف جلال: إننا نمثلك القدرة على النجاح الباهر بتنظيم خليجي ٢٥ في البصرة، ولدى الجميع الرغبة والحرص على أداء المهام بأعلى درجات الدقة.

□ خلال (١٧٢) مباراة.

حُزن .. وأمل

وكانت للمدرب الجبل ليونيل سكالوني مقولة رائعة خفّت من حُزن ميسي لوداعه المونديال بعمر (٣٥) سنة وما يشكله من عائق أمامه بعد أربع سنوات عندما يستعدّ الفريق للمشاركة في بطولة ٢٠٢٦ حيث قال عنه في أمسية التتويج " إذا ما أراد ميسي أن يلعب في كأس العالم المُقبلة، فهو فخر عظيم للأرجنتين، وأملنا أن يستمر بتقديم العطاء لزملائه".

وأظهر سكالوني تواضعاً كبيراً في تقبيل عمله قبل موقعة القيص على الكأس بإشارته إلى أن ليو منحه الثقة والطاقة الإيجابية قبل المباراة وكان يتحلّى بالثقة العالية والكبيرة، سيما أن الكرة الأرجنتينية ولادة بالمواهب.

من جانب آخر، كتبت الدوحة نهاية الجدل المُستخدم حول حكاية اللاعب الأفضل تسجيلاً للأهداف في البطولات الكبرى (كأس العالم وأوروبا وكوبا أمريكا وأفريقيا) حيث تنافس مع البرازيلي رونالدو لويس نازاريو دي ليما على لقب الأكثر تسجيلاً، وحقق ميسي ٢٦ هدفاً فيما ظلّ رونالدو برصيد (٢٥) وأمام ميسي فرصة لزيادة رصيده إذا ما مضى تحرفه في المشاركة ببطولة كوبا أمريكا التي تضيّفها الإكوادور عام ٢٠٢٤.

مثلت النسخة العربية التي نظّمها قطر بعمل فني مُمتع جماهيرياً وإعلامياً مسك الختام لميسي الذي سيبقى يتذكّر رحلة كفاحه فيها بدءاً من الهزّة العنيفة إثر الخسارة من السعودية، ومروراً بالمطحنة المثيرة مع هولندا، وانتهاءً بتناقله في شبه مهوياً وهو يرتدي "العباءة العربية" مُتمسماً بفخر صنّاع المجد بلا تكبر، والصابر على خلمه بإرادة عظيمة لم تفسده انتقادات اللّؤماء وانتكاسات الكرة القاهرة!

ليكيب تعلن عن التشكيلة العالمية

□ متابعة / المدى



وجاءت التشكيلة كاملة، كالاتي: حراسة المرمى ليفاكوفيتش (كرواتيا - ٦,٥٧) وللدفاع أكونيا (الأرجنتين - ٦,٢٥) وجفاردول (كرواتيا - ٦,٤٣) ورومان سايس (المغرب - ٦,٦٠) وأشراف حكيمي (المغرب - ٦) وللوسط إنزو فيرنانديز (الأرجنتين - ٦,٤٠) وسفيان أمرايط (المغرب - ٦,٢٩) ولوكا مودريتش (كرواتيا - ٦,٢٩) وللهاجم كيليان مبابي (فرنسا - ٧,١٧) وليونيل ميسي (الأرجنتين - ٦,٥٠) وبوكايو ساكا (انكلترا - ٦,٥٠).

أوباميكانو يحفظ سجل البافاري القياسي

□ متابعة / المدى



ملعب لوسيل. وأشارت إذاعة "talksport" الإنكليزية إلى بدء المدافع دايبوت أوباميكانو في تشكيلة فرنسا الأساسية، ليحافظ على سجل فريقه بايرن ميونخ الاستثنائي. ونكرت أن نهائي كأس العالم تواجد به لاعب من الفريق البافاري للنسخة الـ ١١ على التوالي. وبمجرّد دفع ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين، بالمهاجم لوتارو مارتينيز في الأشواط الإضافية، عادل

حافظ بايرن ميونخ على سجله القياسي في نهائي بطولة كأس العالم، خلال مباراة الأرجنتين ضد فرنسا، التي انتهت بنتويج راقصي التانغو. وتغلّب راقصو التانغو في المباراة النهائية على فرنسا بركلات الإضافي بالتعادل (٣-٣) على ملعب لوسيل. ومنحت "ليكيب" أيضاً تقييماً لكل لاعب دخل التشكيلة المثالية للمونديال بناء على مستواه في المباريات.

□ متابعة / المدى

تحدّث نويل لو غرايت، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، عن مصير ديبديه ديشامب، المدير الفني للديوك. وينتهي العقد الحالي لديديه ديشامب مع الاتحاد الفرنسي في ٣١ كانون الأول الجاري.

وقال لو غرايت، في تصريحات لإذاعة "مونت كارلو" الفرنسية: "سنلتقي مع ديشامب في أقرب وقت ممكن لمناقشة تمديد عقده". وأضاف رئيس الاتحاد الفرنسي: "قد يحدث ذلك خلال أسبوع.. يجب أن يكون هناك وقت لاستيعاب كل ما حدث".

ونكرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية، أن لو غرايت يأمل أن يعقد الاجتماع في كانون الثاني المقبل لمناقشة شروط تجديد العقد.

وكشفت: "أن بعض المقرّبين من ديشامب نصحوه بعدم تمديد عقده قبل كأس العالم، ومغادرة منتخب الديوك حتى لو فاز بكأس العالم للمرة الثانية". وأمنت: "هناك مصادر أخرى تقول أن ديشامب لا يرى مستقبله في عالم التدريب مع الأندية، وأن حبه للعمل كمدرّب للمنتخب الوطني سيمتعه من الرحيل".

من جهة أخرى، كشف تقرير صحفي إيطالي سبب إجراء منتخب فرنسا سبعة تبديلات أمام الأرجنتين، في نهائي كأس العالم ٢٠٢٢. ووفقاً لموقع "فوتبول إيطاليا"، فإن الجمهور تفاعلاً عندما أجرى ديشامب، تغييراً سابعاً في التواني الأخيرة من الأشواط الإضافية، ليخرج جول كونيدي ويشارك أكسيل ديساسي بدلا منه.

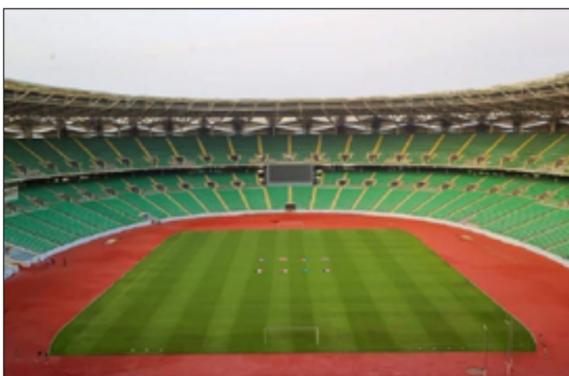
وأشار الموقع إلى أن قواعد المونديال تمنح الفريقين الحقّ في إجراء خمسة تبديلات خلال الـ ٩٠ دقيقة، ثم الحصول على تبديل سادس في الأشواط الإضافية.

وأوضح أن فرنسا حصلت على تغيير إضافي (سابع)، لأن أدريان رابيو تم استبداله بعد التعرّض لضربة في الرأس. ووفقاً لبروتوكول الارتجاج الجديد، فإن من حقّ الفرق الحصول على تبديل إضافي، إذا تعرّض أحد اللاعبين لإصابة في الرأس.

□ متابعة / المدى

اجتمعت اللجنة التنظيمية لخليجي (٢٥) برئاسة مدير البطولة النائب الأول لرئيس الاتحاد علي جبار ونائب رئيس اللجنة محمد ناصر وأعضاء الاتحاد غانم عريبي وكوفند عبد الخالق وأحمد الموسوي ورحيم لفنة وخلف جلال، والمدير التنفيذي للبطولة الأمين العام للاتحاد محمد فرحان، وغير المنضّة الإلكترونيّة مدير تنمية الأقاليم والمحافظات في وزارة الشباب والرياضة طالب الموسوي، فضلاً عن مديري لمبعي البصرة والميناء، ومعاون مدير العلاقات في الوزارة فاضل نامر.

وتناول الاجتماع بحسب بيان للمكتب الإعلامي لاتحاد الكرة مناقشة آخر الاستعدادات في تنظيم خليجي ٢٥ في البصرة التي تنطلق في ٦ كانون الثاني



٢٠٢٢ وكذلك عمل اللجان في البطولة. وفي بداية الاجتماع، تحدّث النائب الأول لرئيس الاتحاد علي جبار، قائلاً: نعمل بجهد من أجل أن تكون البطولة ناجحة ومنظمة

بكل المقاييس، وتليق باسم العراق الذي سبق له أن نظم البطولة عام ١٩٧٩ في بغداد. وأضاف: نرحّب بالاشقاء في بصرة الخير والكرم، وبطولة الخليج لها

مسيرة الخراب في العملية التربوية، محنة التعليم في العراق



فرات المحسن

بها كضحايا لتلك الحرب العنيفة المجرمة، يضاف لذلك هروب البعض أو تهربه من الخدمة العسكرية، مما سبب شحا فعلياً في أعد الكادر التدريسي في عموم العراق.

يمكن القول إن من أكثر مسببات الخراب العام الذي طال العملية التربوية يقع عند وجهين متلازمين، وهما السببان الرئيسيان اللذان نشرا السوس الذي نخر العملية التربوية برمتها، الأول: مشاركة الطلبة في العمل الحزبي وقواطع الجيش الشعبي، فالطالب يمتخ درجات إضافية تفوقه حسب عدد مشاركاته في قواطع الجيش الشعبي أو مقدار النشاط والخدمة الحزبية في منطقتة. هذه الدرجات الإضافية تسمح له التفوق على باقي أقرانه من لم يؤدوا ذات العمل العسكري والسياسي، ويمكن للطلاب الحصول على درجات إضافية إذا كان أحد أقاربه من الدرجة الأولى، قد قتل في جبهات القتال أو نال أحد أنواع الشجاعة.

من خلال هذا الأمر إستطاع الكثير من الطلبة وبالذات طلبة الإعدادات والثانويات الحصول على معدلات تفوق كبيرة، ساعدتهم في الدخول إلى كليات لم تكن معدلاتهم الحقيقية تسمح بأن يجلسوا على مقاعدها الدراسية، أو الحلم بمثل هذا الأمر أو حتى الحصول على فرصة الدراسة في المعاهد التأهيلية. فطالب المرحلة الإعدادية بمعدل درجات تخرج واطئة جداً، يحصل على درجات إضافية لمشاركته في دوريات الجيش الشعبي وفي جبهات القتال و من حصوله على نوط شجاعة، و درجات أخرى عن مشاركته في الواجبات الحزبية وكتابة التقارير، وكذلك درجات إضافية عن تبرع عائلته بالمال لدعم المعركة، وربما نال درجات أخرى لأسباب عديدة يتم تصنيفها وترتيبها في المؤسسة الحزبية والأمنية، التي باثت تشرف على كل شيء في أرض العراق. إذن فأن الطالب هذا قد حصل على معدل يفوق درجة 100 %، ولن يستطيع أن ينافس أي معدل آخر، ومع هذا المعدل أصبح يوسعها الدخول في أي كلية يختارها دون اعتراض أو عوائق.

إخضاع أو ترويض الخصوم ومخالف الرأي، أعتبر جزءاً مهماً من البناء المرحلي التصاعدي لأسس المعركة التي أريد أن يسخر لها كل شيء. وهذا الجانب احتاج لتنفيذ طرق واختبارات عديدة. ومن تلك الطرق أسلوب الدوائر المغلقة، أو تنقية المراكز باتجاه الأطراف. حيث تكون بعض مرافق الدولة أو مؤسساتها حكراً على منتسبي حزب البعث، ولا يقبل فيها سواهم، مهما كانت الحاجة أو الضرورات. ولذا اعتبرت المؤسسة العسكرية في مقدمة الدوائر المغلقة، لا يقبل التطوع فيها لغير البعثيين. ومثلها مؤسسات الأمن والشرطة وبعض الدوائر الحكومية القريبة أو التي تصب خدماتها في صالح الجيش وأجهزة الأمن، وكانت تلك المهمة سهلة الإنجاز. ولكن للسيطرة على وإغلاق المؤسسات التربوية فقد احتاج الأمر لفترة زمنية طويلة بعض الشيء، وبدأ تنفيذها باليات منهجية محكمة، شملت كامل هياكل مؤسسات التعليمية، حيث اقتصر القبول في الكليات والمعاهد التي تخرج المدرسين والمعلمين على أغلبية من الطلبة البعثيين، وتطور الأمر مع مرور الوقت، لتقل تلك المؤسسات الأكاديمية بوجه من لم يحصل على تركيبة حزبية، ثم تبعه تأطير كليات ومعاهد محددة، واقتصار القبول فيها على الطلبة من البعثيين، مثل كلية التربية والهندسة وأكاديمية الفنون والجامعة التكنولوجية وكليات أخرى.

مثلت الحرب العراقية الإيرانية منعطفاً جديداً أضفى تداعيات خطيرة على العملية التربوية، ليس فقط على مستوى المناهج وإنما تعدها نحو عموم الجو الدراسي وحجم الملاك التدريسي، مما اضطر السلطة لدمج المدارس واختزال التعليم إلى أدنى مستوياته، لتلبية لما سمي باحتياجات المعركة. فقد كانت أعداد كبيرة من خريجي الدراسات الجامعية والمعاهد، يستدعون إلى الخدمة العسكرية أو يساقون في فصول الجيش الشعبي التي تتوجج شهرياً نحو جبهات القتال، حيث تذهب منهم أعداد لا يستهان

بها كضحايا لتلك الحرب العنيفة المجرمة، يضاف لذلك هروب البعض أو تهربه من الخدمة العسكرية، مما سبب شحا فعلياً في أعد الكادر التدريسي في عموم العراق.

النهائية لتلك الإجراءات، حروب داخلية واعداء على الجيران في غزوات بربرية عممت الخراب والكوارث. وقد وقع العراق من جراء ذلك الاستغلال المشوه للعلوم والتقنيات الحديثة في مطب خطر، قاد في نهاية الأمر نحو تدمير الحياة الثقافية والعلمية والاقتصادية. لقد وضع المتخلفون من رجال سلطة البعث جميع موارد الدولة ومرافقها والذات العلمية منها طوع هوسهم ورغباتهم العدوانية. وكانت في مقدمة أهدافهم الحرص على ربط التغيرات الاقتصادية والعلمية والثقافية، بالتدابير السياسية التي تصب جميعها في الرغبة لإعادة ترتيب البيت العراقي، وفق النموذج الشمولي البعثي وتحت شعار (كل شيء من أجل المعركة). وما كانت تمثل تلك النداءات المستمرة والمتعددة الأغراض والأهداف لدى حزب البعث، سوى مفهومين متوازيين، تتمحور داخلهما باقي المهام والتطلعات وبيقايان دائماً في طليعها الأهداف التي تؤطر المساعي الأخرى، أو أن المهام الأخرى يجب أن تستنبط من خلالها، وتصب في خدمتهما في مختلف المراحل. وهذان المفهومان هما إخضاع وترويض أو تدمير مخالف الرأي ومن ثم عسكرة المجتمع.

عشر من تموز أقدمت قيادة الثورة على منح الطلبة العراقيين، ما اعتقدته مكرمة تجلب الفرح والسعادة لقلوبهم، وتجعلهم وأهاليهم يستبشرون خيراً مع قدوم عهد الثورة المباركة الجديد. لبدأت قيادة الثورة ووزارة التربية آنذاك، عدم اعتبار السنة الدراسية لعام 58 سنة رسوب. أي أن المتخلفين والراسبين من الطلبة في الامتحانات النهائية، رحلوا إلى صفوف متقدمة دون الأخذ بنتائج الاختبار الدراسي النهائي.

وبالرغم من تحذيرات البعض من التربويين والمختصين في مجال العملية التربوية والأكاديمية، حول الأضرار المستقبلية التي سوف تلحق بالعملية التربوية، جراء القرار الذي أطلق عليه حينذاك تسمية (الزحف)، فقد نفذت سلطة ثورة 14 تموز تعديها، وكانت الفرحة بحرية وشاملة لدى من كان متخلفاً عن أقرانه من الطلبة. لم تنض غير سنوات قليلة حين ظهر خطل ومضار تلك القرار على مجمل العملية التربوية، وظهرت نتائجه السلبية في الكثير من مجالات التدريس والبحث، وبالذات في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات العراقية، وبدأ التشكيك برصانة العملية التربوية في العراق، يأتي ليس فقط من بين أوساط الباحثين والتربويين العراقيين، وإنما بادرت الكثير من الهيئات التعليمية والجامعات في أغلب دول العالم، والتي كانت لها علاقة جيدة بالعملية التدريسية العراقية، بدأت تشكك بقدرات ونتاجات الطلبة العراقيين وتحصيلهم الدراسي. وبالرغم من كون العملية التربوية اتجهت نحو علاقات أكاديمية وتربوية جديدة مع بلدان المنظومة الاشتراكية تعويضاً عما أصابها من خسائر جراء العلاقات المتوترة مع الغرب على مختلف الأصعدة، ومنها العلاقات في جانب العملية التربوية والمتعلقة بالمنح والزمانات الدراسية، فإن الأمر احتاج للعديد من السنوات للتعويض وتجاوز الخسائر والأضرار واستعادة العملية التربوية العراقية عافيتها

عشر من تموز أقدمت قيادة الثورة على منح الطلبة العراقيين، ما اعتقدته مكرمة تجلب الفرح والسعادة لقلوبهم، وتجعلهم وأهاليهم يستبشرون خيراً مع قدوم عهد الثورة المباركة الجديد. لبدأت قيادة الثورة ووزارة التربية آنذاك، عدم اعتبار السنة الدراسية لعام 58 سنة رسوب. أي أن المتخلفين والراسبين من الطلبة في الامتحانات النهائية، رحلوا إلى صفوف متقدمة دون الأخذ بنتائج الاختبار الدراسي النهائي.

وبالرغم من تحذيرات البعض من التربويين والمختصين في مجال العملية التربوية والأكاديمية، حول الأضرار المستقبلية التي سوف تلحق بالعملية التربوية، جراء القرار الذي أطلق عليه حينذاك تسمية (الزحف)، فقد نفذت سلطة ثورة 14 تموز تعديها، وكانت الفرحة بحرية وشاملة لدى من كان متخلفاً عن أقرانه من الطلبة. لم تنض غير سنوات قليلة حين ظهر خطل ومضار تلك القرار على مجمل العملية التربوية، وظهرت نتائجه السلبية في الكثير من مجالات التدريس والبحث، وبالذات في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات العراقية، وبدأ التشكيك برصانة العملية التربوية في العراق، يأتي ليس فقط من بين أوساط الباحثين والتربويين العراقيين، وإنما بادرت الكثير من الهيئات التعليمية والجامعات في أغلب دول العالم، والتي كانت لها علاقة جيدة بالعملية التدريسية العراقية، بدأت تشكك بقدرات ونتاجات الطلبة العراقيين وتحصيلهم الدراسي. وبالرغم من كون العملية التربوية اتجهت نحو علاقات أكاديمية وتربوية جديدة مع بلدان المنظومة الاشتراكية تعويضاً عما أصابها من خسائر جراء العلاقات المتوترة مع الغرب على مختلف الأصعدة، ومنها العلاقات في جانب العملية التربوية والمتعلقة بالمنح والزمانات الدراسية، فإن الأمر احتاج للعديد من السنوات للتعويض وتجاوز الخسائر والأضرار واستعادة العملية التربوية العراقية عافيتها

عشر من تموز أقدمت قيادة الثورة على منح الطلبة العراقيين، ما اعتقدته مكرمة تجلب الفرح والسعادة لقلوبهم، وتجعلهم وأهاليهم يستبشرون خيراً مع قدوم عهد الثورة المباركة الجديد. لبدأت قيادة الثورة ووزارة التربية آنذاك، عدم اعتبار السنة الدراسية لعام 58 سنة رسوب. أي أن المتخلفين والراسبين من الطلبة في الامتحانات النهائية، رحلوا إلى صفوف متقدمة دون الأخذ بنتائج الاختبار الدراسي النهائي.

وبالرغم من تحذيرات البعض من التربويين والمختصين في مجال العملية التربوية والأكاديمية، حول الأضرار المستقبلية التي سوف تلحق بالعملية التربوية، جراء القرار الذي أطلق عليه حينذاك تسمية (الزحف)، فقد نفذت سلطة ثورة 14 تموز تعديها، وكانت الفرحة بحرية وشاملة لدى من كان متخلفاً عن أقرانه من الطلبة. لم تنض غير سنوات قليلة حين ظهر خطل ومضار تلك القرار على مجمل العملية التربوية، وظهرت نتائجه السلبية في الكثير من مجالات التدريس والبحث، وبالذات في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات العراقية، وبدأ التشكيك برصانة العملية التربوية في العراق، يأتي ليس فقط من بين أوساط الباحثين والتربويين العراقيين، وإنما بادرت الكثير من الهيئات التعليمية والجامعات في أغلب دول العالم، والتي كانت لها علاقة جيدة بالعملية التدريسية العراقية، بدأت تشكك بقدرات ونتاجات الطلبة العراقيين وتحصيلهم الدراسي. وبالرغم من كون العملية التربوية اتجهت نحو علاقات أكاديمية وتربوية جديدة مع بلدان المنظومة الاشتراكية تعويضاً عما أصابها من خسائر جراء العلاقات المتوترة مع الغرب على مختلف الأصعدة، ومنها العلاقات في جانب العملية التربوية والمتعلقة بالمنح والزمانات الدراسية، فإن الأمر احتاج للعديد من السنوات للتعويض وتجاوز الخسائر والأضرار واستعادة العملية التربوية العراقية عافيتها

أكلة لحوم الدول



غسان شربل

بسبب عقدة نابليون التي لازمته. وتذكرت أن القذافي صدق مدائح زائر «محتال» فقرر أن يضيف إلى لقب «الأخ القائد» لقب «ملك ملوك أفريقيا»، وأرتبب معاونوه في البحث له عن تاج.

جريمة ساغوا مروعة. لكن قتل فرد، على وحشيته، أقل خطورة من قتل بلاد. ويمكن قتل الخرائط بأساليب مختلفة. أبرز الأساليب تفكيك الدولة واستباحة مؤسساتها وشرمة الجيش واستتباع القضاء وتوظيف صناديق الاقتراع لإنتاج حكومات تغض الطرف عن نهب المال العام وعن الإفلات من العقاب.

ساغوا قاتل بشع. لكن القاتل الكبير الأخطر هو الفساد حين يتغلغل في المؤسسات ونخب الحياة العامة. ويتحول ثقافة راحة. باريس عن ذكرياته مع القذافي حين استرسل في الحديث عن مهباته الأفريقية. سألته عن أكل لحم البشر فرد بأن التهمة وجهت عملياً إلى بوكاسا إمبراطور أفريقيا الوسطى الذي تردد أيضاً أنه شارك الأسود التي اقتناها في أكل لحم معارضيه. استبعد أن يكون عيدي أمين من أكلة لحوم البشر، لكن روى ضاحكاً أنه كان يضم إلى سباق السيارات قبل نقطة الوصول بقليل ليفوز بالمعق الأول. حتى أيضاً كيف ازبح الرئيس الزائيري موبوتو سيسبي سيكو من نادل على يخته فأمر برميهِ للتسابق فالتهمته. ولفت إلى أن موبوتو كان يفضل أكل دماغ القرود. وقال إن الرئيس كلفه ذات يوم بنقل رسالة شفوية إلى رئيس كينيا. وبعد اللقاء، حاول وزير خارجية كينيا الاستيلاء على الطائرة الصغيرة التي ألقته عارضاً عليه بطاقة سفر، وأنه اضطر إلى اخراج كنية للنجاة بالطائرة. وشد على أن مشكلة أفريقيا لم تكن في أكل لحوم البشر، بل في نهب ميزانيات الدول ومناجمها وأكل المال العام وإضاعة فرص التنمية والنقد.

وانتهى إلى القول إن ألمانيا تبدأ حين يعتبر الرئيس أن الخريطة ومن عليها ملك شخصي له يحق له التصرف به من دون رادع أو وازع. راودني شعور بأن بعض المستبدين يفعلون بلدانهم ما فعله ساغوا بصديقه، ويعتبرون المال العام وإضاعة فرص التنمية والنقد. تذكرت يوم قيل إن بوكاسا أنفق ربع ميزانية البلاد الفقيرة على حفلة تتويجه إمبراطوراً

اليابان، حيث استرجع حريته في 1985. تحوّل ساغوا نجماً وأصدر كتباً راج بعضها، لا سيما ذاك الذي حمل عنوان «أكل لحوم البشر». حين حققت الشرطة الفرنسية معه لم يكذب، واعترف قائلاً إن «أكل هذه الفصاة كان تعبيراً عن الحب. أردت أن أشعر في داخلي بوجود شخص أحبه».

قرأنا كثيراً في الأخبار والروايات عن عشاق متورطين استدرجهم جرم الخرام إلى القتل أو الانتحار. لكن قصة ساغوا مثيرة ومؤلمة ومقززة. عادت إلى يالي قصة اكلي لحوم البشر التي كانت تتردد وتختلط بالمبالغات. كان علي عبد السلام التركي وزيراً للخارجية في جزء من عهد معمر القذافي، وكان مبعوثه إلى أفريقيا وتحول خبيراً في شجون قاداتها وممارساتهم. كنت أسأله في باريس عن ذكرياته مع القذافي حين استرسل في الحديث عن مهباته الأفريقية. سألته عن أكل لحم البشر فرد بأن التهمة وجهت عملياً إلى بوكاسا إمبراطور أفريقيا الوسطى الذي تردد أيضاً أنه شارك الأسود التي اقتناها في أكل لحم معارضيه. استبعد أن يكون عيدي أمين من أكلة لحوم البشر، لكن روى ضاحكاً أنه كان يضم إلى سباق السيارات قبل نقطة الوصول بقليل ليفوز بالمعق الأول. حتى أيضاً كيف ازبح الرئيس الزائيري موبوتو سيسبي سيكو من نادل على يخته فأمر برميهِ للتسابق فالتهمته. ولفت إلى أن موبوتو كان يفضل أكل دماغ القرود. وقال إن الرئيس كلفه ذات يوم بنقل رسالة شفوية إلى رئيس كينيا. وبعد اللقاء، حاول وزير خارجية كينيا الاستيلاء على الطائرة الصغيرة التي ألقته عارضاً عليه بطاقة سفر، وأنه اضطر إلى اخراج كنية للنجاة بالطائرة. وشد على أن مشكلة أفريقيا لم تكن في أكل لحوم البشر، بل في نهب ميزانيات الدول ومناجمها وأكل المال العام وإضاعة فرص التنمية والنقد.

وانتهى إلى القول إن ألمانيا تبدأ حين يعتبر الرئيس أن الخريطة ومن عليها ملك شخصي له يحق له التصرف به من دون رادع أو وازع. راودني شعور بأن بعض المستبدين يفعلون بلدانهم ما فعله ساغوا بصديقه، ويعتبرون المال العام وإضاعة فرص التنمية والنقد. تذكرت يوم قيل إن بوكاسا أنفق ربع ميزانية البلاد الفقيرة على حفلة تتويجه إمبراطوراً

أكلة لحوم الدول



غسان شربل

اليابان، حيث استرجع حريته في 1985. تحوّل ساغوا نجماً وأصدر كتباً راج بعضها، لا سيما ذاك الذي حمل عنوان «أكل لحوم البشر». حين حققت الشرطة الفرنسية معه لم يكذب، واعترف قائلاً إن «أكل هذه الفصاة كان تعبيراً عن الحب. أردت أن أشعر في داخلي بوجود شخص أحبه».

قرأنا كثيراً في الأخبار والروايات عن عشاق متورطين استدرجهم جرم الخرام إلى القتل أو الانتحار. لكن قصة ساغوا مثيرة ومؤلمة ومقززة. عادت إلى يالي قصة اكلي لحوم البشر التي كانت تتردد وتختلط بالمبالغات. كان علي عبد السلام التركي وزيراً للخارجية في جزء من عهد معمر القذافي، وكان مبعوثه إلى أفريقيا وتحول خبيراً في شجون قاداتها وممارساتهم. كنت أسأله في باريس عن ذكرياته مع القذافي حين استرسل في الحديث عن مهباته الأفريقية. سألته عن أكل لحم البشر فرد بأن التهمة وجهت عملياً إلى بوكاسا إمبراطور أفريقيا الوسطى الذي تردد أيضاً أنه شارك الأسود التي اقتناها في أكل لحم معارضيه. استبعد أن يكون عيدي أمين من أكلة لحوم البشر، لكن روى ضاحكاً أنه كان يضم إلى سباق السيارات قبل نقطة الوصول بقليل ليفوز بالمعق الأول. حتى أيضاً كيف ازبح الرئيس الزائيري موبوتو سيسبي سيكو من نادل على يخته فأمر برميهِ للتسابق فالتهمته. ولفت إلى أن موبوتو كان يفضل أكل دماغ القرود. وقال إن الرئيس كلفه ذات يوم بنقل رسالة شفوية إلى رئيس كينيا. وبعد اللقاء، حاول وزير خارجية كينيا الاستيلاء على الطائرة الصغيرة التي ألقته عارضاً عليه بطاقة سفر، وأنه اضطر إلى اخراج كنية للنجاة بالطائرة. وشد على أن مشكلة أفريقيا لم تكن في أكل لحوم البشر، بل في نهب ميزانيات الدول ومناجمها وأكل المال العام وإضاعة فرص التنمية والنقد.

وانتهى إلى القول إن ألمانيا تبدأ حين يعتبر الرئيس أن الخريطة ومن عليها ملك شخصي له يحق له التصرف به من دون رادع أو وازع. راودني شعور بأن بعض المستبدين يفعلون بلدانهم ما فعله ساغوا بصديقه، ويعتبرون المال العام وإضاعة فرص التنمية والنقد. تذكرت يوم قيل إن بوكاسا أنفق ربع ميزانية البلاد الفقيرة على حفلة تتويجه إمبراطوراً

الأسماوية المعولمة وتعارضات بنيتها الدولية



تلفي حاتم

يتطلب تغيير بنية الدولة الوطنية وتحولها إلى دولة وطنية ديمقراطية.

3

بناء الشرعية الديمقراطية لسلطة البلاد السياسية

ان تفعيل مستلزمات التصدي لقوانين التبعية والتخريب تتطلب بناء دول وطنية ديمقراطية قادرة على انجاز المهام التالية:

1. ترصين وحدة البلاد الوطنية على أساس مناهضة التبعية والاحاق.
2. بناء تحالفات وطنية تسعى الى ترسيخ الديمقراطية السياسية واحترام الرؤية السياسية لكل فصيل وطني.
3. تتشكل الطبقات والشرائح الطبقيّة المناهضة للتبعية والتهيميش القاعدة الوطنية للتحالف الديمقراطي.
4. يبسعى التحالف الوطني - الديمقراطي الى إعادة بناء الدولة الوطنية الديمقراطية على:

- أ - وحدة القوميات المتأخية المنبثقة من شكل الدولة الفدرالي.
- ب- بناء شبكة الضمانات الاجتماعية للطبقات الفقيرة والعاملة في الإنتاج الوطني.
5. تستمد سلطة الدولة شرعيتها الوطنية من انتخابية ديمقراطية عامة.
6. تعمل الدولة على مكافحة التدخلات الخارجية في الشؤون الوطنية والتأكيد على صيانة السيادة الوطنية.
- إعتمادا على بنية المقال ومضامينه الفكرية يمكننا صياغة الاستنتاجات التالية:

أولا - يتبدى التعارض الرئيسي في الطور الجديد من التوسع الرأسمالي بين دول

الأسماوية المعولمة وتعارضات بنيتها الدولية



تلفي حاتم

إستنادا الى السمات المشار اليها يمكننا القول ان مضامين السياسة الدولية تحركها عجلتان أحدهما تتمثل بتشابك قوى اليمين المتطرف مع النزعة الكسموبوليتية في المراكز الرأسمالية المعولة، وثانيهما تجسد سياسة الدول الوطنية وقواها السياسية الرافضة لقوانين التبعية والتهيميش.

مضامين السياسة الدولية تترافق وسمات أخرى أهمها تراجع دول الرأسمالية المعولة عن الشرعية الديمقراطية للحكم واستبدالها بشرعية انتخابية. ومنها كفاح القوى الوطنية لاعتمادها -الشرعية الديمقراطية - لغرض صيانة الدولة الوطنية من التبعية والتخريب.

2

العلاقات الدولية وتعارضات بنيتها الرأسمالية

تتميز العلاقات الدولية بسيادة علاقات الإنتاج الرأسمالية عالميا والسؤال يتحدد بماهية وأشكال تعارضات السياسة الدولية؟ بهذا المسار أجد الجواب يتحدد بتعارض مستويات تطور دول التشكيلة الرأسمالية العالمية المتمثل ب:

- المستوى الأول: بلدان الرأسمالية المعولم وتزعتها الكسموبولوتية القاطرة للتوسع الرأسمالي.
- المستوى الثاني: دول الرأسمالية المتطورة المتحالفة مع دول الرأسمالية المعولة.
- المستوى الثالث: الدول الوطنية ودول متوسطة التطور الرأسمالي.
- انطلاقا من مستويات تطور التشكيلة الرأسمالية العالمية يتحدد التعارض الرئيسي في السياسة الدولية بين دول الطابق الأول وسياستها المتسمة بالتبعية والتهيميش وبين الدول الوطنية ودول ضعيفة التطور الرأسمالي العاملة على صيانة سيادتها الوطنية.
- وتحديد التعارضات الدولية يشترط وحدة القوى الدولية الحاملة لنهج التغيير في العلاقات الدولية وراسنها على قاعدة المساواة والتعاون الدولي وما يعنيه ذلك من رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الوطنية.
- ان تطوير التعارضات الدولية وصولا الى بنائها على أساس التعاون الدولي المتبادل

الأسماوية المعولمة وتعارضات بنيتها الدولية



تلفي حاتم

إستنادا الى السمات المشار اليها يمكننا القول ان مضامين السياسة الدولية تحركها عجلتان أحدهما تتمثل بتشابك قوى اليمين المتطرف مع النزعة الكسموبوليتية في المراكز الرأسمالية المعولة، وثانيهما تجسد سياسة الدول الوطنية وقواها السياسية الرافضة لقوانين التبعية والتهيميش.

مضامين السياسة الدولية تترافق وسمات أخرى أهمها تراجع دول الرأسمالية المعولة عن الشرعية الديمقراطية للحكم واستبدالها بشرعية انتخابية. ومنها كفاح القوى الوطنية لاعتمادها -الشرعية الديمقراطية - لغرض صيانة الدولة الوطنية من التبعية والتخريب.

2

العلاقات الدولية وتعارضات بنيتها الرأسمالية

تتميز العلاقات الدولية بسيادة علاقات الإنتاج الرأسمالية عالميا والسؤال يتحدد بماهية وأشكال تعارضات السياسة الدولية؟ بهذا المسار أجد الجواب يتحدد بتعارض مستويات تطور دول التشكيلة الرأسمالية العالمية المتمثل ب:

- المستوى الأول: بلدان الرأسمالية المعولم وتزعتها الكسموبولوتية القاطرة للتوسع الرأسمالي.
- المستوى الثاني: دول الرأسمالية المتطورة المتحالفة مع دول الرأسمالية المعولة.
- المستوى الثالث: الدول الوطنية ودول متوسطة التطور الرأسمالي.
- انطلاقا من مستويات تطور التشكيلة الرأسمالية العالمية يتحدد التعارض الرئيسي في السياسة الدولية بين دول الطابق الأول وسياستها المتسمة بالتبعية والتهيميش وبين الدول الوطنية ودول ضعيفة التطور الرأسمالي العاملة على صيانة سيادتها الوطنية.
- وتحديد التعارضات الدولية يشترط وحدة القوى الدولية الحاملة لنهج التغيير في العلاقات الدولية وراسنها على قاعدة المساواة والتعاون الدولي وما يعنيه ذلك من رفض التدخلات الخارجية في الشؤون الوطنية.
- ان تطوير التعارضات الدولية وصولا الى بنائها على أساس التعاون الدولي المتبادل

يرى أن المناطق تشعب تلهفه للمعرفة والاطلاع على التنوع اللغوي والعقائدي والبيئي، وهو مهووس بهذا الثلاثي باسم فرات؛ الترحال قد يكون واحداً من أهم مصادر «الإلهام» في تجربتي الشعرية

حاوره: علاء المرزجي

- 1 -

”

شاعر و كاتب أدب رحلات و مهتم بالهوية و التنوع الثقافي لإيمانه أن التنوع ثراء، وأنه روادف مهمة في نهر الثقافة العربية والإنسانية، و فهم هذا التنوع ودراسته تعيننا كثيراً على أن يكون جسور المحبة والألفة والتعارف بين شعوب المنطقة كافة بل وشعوب العالم أجمع.

يلتزم بمبدأ في القراءة والبحث ودراسة مبدئياً على أن يكون المبدع نفسه ولا يستعير حنجره الآخرين في شعره وكتاباتاته بل وحتى قراءاته، وهو التزام تبنّاه منذ بداياته المبكرة في الكتابة.

“

يكبر لن يكون أمامه سوى خيارين، خيار العنف، أو خيار الاستكانة فيتعرض للاستغلال في العمل، وفي عموم مناحي الحياة.

اليتيم والعمل الشاق المبكر، وجدة عجوز اخترت الأم ثلثي قرن من التقل دول و استقالها كانت ثنن تحت هيمنة بين غروب إمبراطوريات، ونهوض دول واستقالها كانت ثنن تحت هيمنة الغزاة والعراق واحد من تلك الدول، ثم ثورة واحتجاجات وتأسيس حكم وطني في ذلك العراق اتفق المؤرخون والبلدانيون تاريخياً على أن حدوده من تخوم الموصل شمالاً إلى بلاد عبادان على ساحل البحر جنوباً، ومن خُلوآن (ديالى) والسليمانية اليوم، جده تنقلت بين كربلاء مدينة آبائها وأجدادها، إلى البصرة ثم عبادان لأكثر من سنة حتى تم الضم القسري في سنة 1925 ميلادية، وبعد عشرين سنة من العودة إلى مدينة الولادة والأسلاف.

ترملت وليس معها سوى ابنة في السادسة أو السابعة من عمرها وطفل أتم عامه الأول للنو، ليقتل هذا الطفل بعد أربع وعشرين سنة في المدينة نفسها، مختلفاً هو الآخر أبناً في الثانية من عمره وطفلة في يومها الثلاثين، وأرملته حين استشهاده كانت في السادسة عشرة وتسعة أشهر وخمس وعشرين يوماً. والفرق بين الجد والابن أن الأول مات على فراشه بعد أن خاض غمار حروب مع الحياة استسلم لها بعد أن وهن العظم منه، وإنما الابن - وأعني أبي - قادته شجاعته ونحوته وجوده أن يجود بروحه لجمعي جاره وحيدة من سدس مجرم من سقط المتاع، فكان حفظ كرامته وشرفها وحياتها ثمنه طلبة استقرت في خاصرة أبي، وحملتني ووزر اليتيم بكامل جبروته.

أنا ابن اليتيم المحبب الذي يراكم الألم والدموع والعسقر لتكون جسراً يمتد على طول الحياة.

كما أن مدينة كربلاء بحد ذاتها تعد مصدرًا مهمًا من مصادر طفولتي وانبثاقاتها، فمن حيث اللغة، فإن كربلاء مدينة تكثر فيها تلاوة القرآن والأدعية المنسوبة لنبي الإسلام وأهل بيته، والجالس الدينية، وهذه مناهل مهمة لتقويم اللغة، وضخ المعرفة المضخمة بالتاريخ المحكي بما يُثمي الخيال، وما تتيح عليه السباحة الدينية، جعلتني هذه المعالم أشعر أنني في مركز العالم، والناس تاتيني من كل حدب وصوب، فكانت للسحنات ولأزرياء وللغات أثرها في نمو الرغبة عند الطفل الذي يكبر في داخلي لمعرفة الثقافات الأخرى. علمًا أن كربلاء نفسها مثلها مثل معظم المدن النابضة بالمعدنية والحياة والتاريخ، تحوي تنوعاً قومياً وثقافياً ترك بصمته بأسماء أسواق وأمكنة مثل سوق التجار العرب، وسوق التجار العجم، وسوق اليهود، وميدان أو دوار البلوش، بل حتى محلة الخبز وهي من المحلات السبع التي كانت تتكون منها كربلاء القديمة.

كانت لغة الحياة اليومية واللغة الثقافية في كربلاء هي اللغة العربية، وقد أخبرتني عمتي وهي امرأة في منتصف ثمانينيات الألف أنه الله في عمرها " أن معظم صديقاتها كن من الإيرانيات والهنديات ولكنها لم تتعلم منهن لا الفارسية ولا الهندية، وذلك لأن لغة التخاطب حتى بين الأطفال كانت اللغة العربية، ومع ذلك منتهمة" كربلاء عند سلطة نظام صدام حسين وعند بعض معارضيه وضحاياه بأنها مدينة يغلب عليها الطابع الفارسي، وهذا افتراء عقيم.

يُنقِط سطرها الأول بكلمتي «دار، ودور»، حتى تمكنت في شهر شباط، أي في عطلة نصف السنة للعام الدراسي الأول، أن أقرأ كتاباً للصف السادس الأدبي، حيث كنت في زيارة لأمي وكان الكتاب لجارتهم التي استغربت من انهماكي بقراءة كتابها ولا علاقة لي بما يجري حولي، فسألت والدتي: «في أي صف دراسي أنا»، وأبدت دهشة حين قرأت لهم بصوت مسموع وبلا تردد، وأنتي في الصف الأول الابتدائي.

ربما هذه مرجعية لا بأس بها، لمعرفة شغفي بتقوية شخصيتي، فالشخصية القوية ليست التي تملك لساناً سليطاً وقدرة كبيرة على الهجوم، بل هي التي تبني نفسها بنفسها وتكون مرأة لنفسها وليست مرأة للآخرين، أن تحترم تجارب الجميع، بلا تقليد وهوس، وبناء الشخصية يتم عبر بناء ذاتها بعيداً عن المباهاة والتقليد، وإنما عبر خط طريق متفرد حتى يصبح هذا الطريق بصمة واضحة لا تُنسب لسواها.

هذا ما دأبت عليه، قراءة وكتابة وسلوكاً، فقرأت المنجز الشعري وخاصة الثقافي بعمامة منذ البدايات وحتى يومنا هذا، ثم واصلت قراءة ما تيسر لي من الأدب غير العربي، إن كان مترجماً للعربية أو بالإنجليزية أو مترجماً لها، وهذا ما انعكس على تجربتي الشعرية، ويمكن للقارئ والمتابع أن يلاحظ هذه المؤثرات واضحة في تجربتي الشعرية، ولا سيما منذ ديواني الرابع، حيث أتت تلك القراءات أكلها.

بدأت شاعراً، ما الذي جعلك تُترجم بالرحلات، وما جدواها وهل أسهمت في(منحك شعرياً)، بمعنى هل أسهمت في تطوير خزيتك الشعري؟

- حين ودعت الطفولة، خالماً بالسفر والترحال، لم أجرو على البوح لأحد؛ هذا ما صدرت به كتابي «الحلم البوليفاري» وهو الكتاب الثاني في سلسلة أدب الرحلات التي بلغت مع كتابي «زول في بلاد السماحة» الذي صدر مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية العامة، ثمانية كتب، و بانتظار أن أجد الفرصة لنشر تجاربي في أماكن أخرى؛ قراءاتي لسير الشعراء وتناجهج الإبداعي، زرعت في أعماقي رغبة السفر والترحال، وعلت جاهداً لأحقق حلمي هذا، وأستطيع القول إنني نجحت في تحقيق جزء لا بأس به من حلمي هذا الذي أتمنى أن أحققه كاملاً.

لم أكن يوماً مسافراً، لأن قصيدة المسافر هي التمتع والسوق والاستجمام، بينما هوسي هو في المعرفة، ولأمانة التاريخية أقول: إن جلوسني في مهسى عليّ الدواس على قناة نهر الحسينية وأنا مرهق صغير، بل كنت أصغر مرتاد لهذه القهفي، وكان معظم جلاسها ممن يكبرونني وأكثر من ربع قرن وثلث قرن، وكان أغلبهم من نوي التجارب الكبيرة في الحياة



والقراءات والسفر، ومنهم تعلمت أن زيارة المكان الجديد تعني معرفته جيداً، جغرافية وتاريخياً وثقافة، أي معرفة أخرى، معرفة المكان إنسانياً "إنثروبولوجياً"، فكانت أحاديثهم تلهي رغبة الفتى الغض في داخلي لأن أنحو منحاهم ولكن بخصوصيتي التي لن أتنازل عنها في القراءة والكتابة والسلوك.

و فعلا حققت خصوصيتي، حيث إن مدن الأضواء مثل لندن وباريس وبرلين وكوبنهاغن وأمستردام وغيرها لا تثيرني، أقول لا تثيرني لأنها حتى اللحظة غير مدرجة ضمن اهتماماتي، وما زيارتي لإنجلترا واسكتلندا، إلا بدعوة عائلية لم تكلفني مائلياً، وأقصرتها على زيارة الأماكن الأثرية والمتاحف والمكتبات وجامعة كمبرج وغيرها، وكان جدولي حفافاً لدرجة الإعياء، فكتت قاسياً على نفسي أخرج من الصباح المبكر ولا أعود إلا بعد منتصف الليل.

إن الهوامش والأطراف من دول وجزر ومدن ومجتمعات ولغات وعقائد، تثيرني معرفياً، بي شوق عارم لأن الأملس الروح الإنسانية في كل تجلياتها الروحية والمادية، من لغات وعقائد وعادات وتقاليد، والترحال ثقافية وخزّين معرفي، إن إن الشاعر بحاجة للقراءة، وقراءاته تنعكس على شعره إذا كانت تجربته صادقة، فإذا علمنا أن قراءة الإبداع لا تخلق منقفاً، على عكس القراءة المعرفية متحظة بالفلسفة والفكر أي في حفریات

أعوام) والإكوادور (ثلاثة أعوام) والسودان (سنة أعوام) ثم العودة الإضرطارية لزي الجديدة منذ حوالي ثلاث سنوات، وزيارة ما يقارب من أربعين بلداً من ضمنها البلدان المذكورة في أعلاه، أجواء هذه الدول وتاريخها وثقافتها وجغرافيتها انعكست على قصيدتي، ومجموعاتي الشعرية ابتداء من مجموعتي الرابعة "بلوغ النهر" وحتى مجموعتي العاشرة والأخيرة الفائزة بالمركز الأول لجائزة حلمي سالم التي يمنحها منتدى الشعر المصري، تتضح فيها ملامح ومؤثرات الترحال، والانغماس بثقافات الشعوب التي أرى تنوعها اللغوي والعقائدي والعمراني والثقافي بعمامة متحفاً إنسانياً يجب الحفاظ عليه.

الأمر الثاني: هو أنني قرأت تاريخ التنوع اللغوي والعقائدي في العراق والمنطقة والعالم، ونتج عنه كتابي "اغتيال الهوية" الذي يبرهن أن الترحال والانغماس في روح الثقافات الأخرى يمنحك أفقا معرفياً عالمياً ووعياً عميقاً ومتفرداً بالعالم، وأظن أن مجموعتي العاشرة "مرح في الأساطير" تتضح ملامح ما ذكرت بصورة جلية.

وتابلند و لاوس وفيتنام والماليزيا وسنغافورة ومناطق تقع جنوب الهند وليس المدن الكبرى، كذلك فعلت مع الصين حيث لم أزر بكين والمدن الكبرى إنما زرت اطراف الصين، والأمر ينطبق على أمريكا الجنوبية، ودول إفريقية.

هذه المناطق تشعب تلهفي للمعرفة والاطلاع على التنوع اللغوي والعقائدي والبيئي، وأنا مهووس بهذا الثلاثي، فقد شاهدت خمسا وأربعين نوعاً من النمل، ومئات الأنواع من الطيور، ومثلها من الحشرات، وأطعمت فيلة، وضمت جراح حيوانات وطيور، وتقلت بين غابات وجبال وأودية حتى تعرضت مراراً للخطر واقتربت أكثر من مرة من الموت وكانت واحدة مؤكدة لولا إصراري على الحياة، لكن الأهم أنني أستطيع أن أقول وبكل ثقة أن تجربتي مع مئات المجموعات اللغوية (الإنثنيات والقوميات) في العالم وممارستي لطقوس أدیان شتى من أجل الدراسة والمعرفة، وانغماسي اجتماعياً وثقافياً مع هذه الشعوب، كل هذا جعل تجربتي الحياتية والثقافية والشعرية لها نكهة خاصة لا تشبه سواها، كما قال عنها الآخرون، راجحاً أن لا يكون فيما أسمع وأقرأ مجاملة على حساب الحقيقة.

أحياناً أسأل نفسي: أنا محظوظ أن وعيني للاختلاف وعدم التقليد كان مبكراً ولم أمر بمرحلة التقليد؟ وأن اختياراتي وهوسي بالخصوصية قادتني إلى اكتشاف عوالم الشرق البعيد المهمل في ثقافتنا العربية مع الأسف، وكذلك عوالم أمريكا الجنوبية وإفريقية التي لم نعرف عنها لولا الروايتين، أما الأخيرة فهي متحف متكامل بيئي ولغوي وعقائدي، بينما مغلظنا معلوماته عنها لا تزيد عما تبنته وكالات الأنباء عن الجماعات والانتقالات؟

شعريا أنت مولع بالمكان.. إلى ما تحيل ذلك؟

- المكان هو البوتقة التي تنضج فيه الثقافات، ويطبعها بطابعه الخاص، المكان لا يعني أرضاً جغرافية فقط، إنما الجدوى في عقبه التاريخي والثقافي والاجتماعي، المكان هو الجذر، والكتابة عن المكان وفاء مثلما الحنين وفاء أيضاً، المكان موطن المرجعيات الثقافية للمجتمعات والأفراد، فمن أراد أن يعرف نسبة المكان لغوياً قومياً أو إنثنياً أو عقائدياً فما عليه سوى أن ينظر في التاريخ الثقافي للمكان، فاللغة والعقيدة فاضحتان.

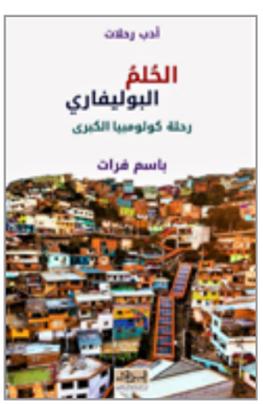
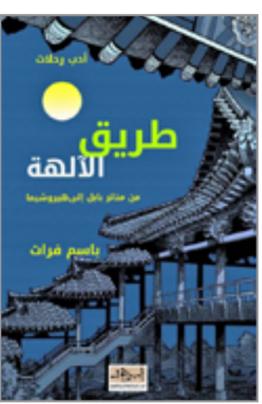
شغفي بدراسة المكان ثقافياً وإنسانياً "إنثروبولوجياً"، سببه أولاً شغفي المعرفي، وثانياً ما رأيته من صراعات سياسية تحت مظلات الإنثنيات والقوميات والعقائد، وإيماني أن من واجبات المثقف وهي كثيرة، أن يقف مع الحق وليس مع ما يميله عليه مسؤوله الحزبي، أو تعصبه القومي، والعقائدي، أو يريد ما هو شائع وليس كل شائع صواب، وهذا ما رأيته واضحاً في معظم آراء "مثقفين"، وفي خضم هذا التناقض أخذت قراءاتي منحنين متخذي داخلية تمثل في قراءة المكان العراقي وتبع الهجرات والمنجز الثقافي لكل مجموعة لغوية وعقائدية فيه أي في عموم العراق، ومنحتني خارجياً تمثل بالأمكنة التي أقمت فيها وزرتها وتجولت في أعماق تاريخها ومجتمعاتها.

وهل (ادمانك) على الرحلات.. هو تكريس هذا الحضور في شعرك؟

- أعفد، أن الترحال حافز قوي ومؤثر في تجربتي الشعرية، الترحال قد يكون واحداً من أهم مصادر «الإلهام» في تجربتي الشعرية والكتابة على السواء، لأن مقاصد رحلاتي هي المعرفة وليس الاستجمام، والمعرفة مصدر ثري في أية تجربة إبداعية، وإلا نحت المادة الإبداعية نحو التسطح، إن الترحال معرفة، فلا ترحال بلا قراءات موسعة عن المكان ثقافياً وتاريخياً وجغرافياً واجتماعياً وإنسانياً وعودتي من البلد الذي قمت بزيارته، أقرأ عنه كثيراً، وأبحث في تنوعه اللغوي والعقائدي والاجتماعي وهذه القراءة عادة ما رأيتها تتسلل لنصوصي بلا وعي أحياناً، وهذا دليل على أنني هضمت ما قرأت ومن ثم أنتجت نصوصاً شعرياً.

■ وأنا أطلع على المدن والبلاد التي زرتها، (و) التي قاربت الخمسين بلداً ومدينة، وأكثرها بلدان هامشية إذا ما قيست بالبلدان الأخرى مثل باريس ولندن وميشتا وغيرها.. ما تعليقك لذلك؟

- مشكلتنا تخلقها ثقافة «الإشاعة»، وتبهرني أضواء المدن الكبرى، فسنينا أن شعوباً كثيرة تملك خزينا ثقافياً هائلاً، بسبب تماسكنا وتجاهلنا له أصبح بكرة، ولأنني أنفرت من التقليد الأعمى والمحاكاة، وجددتني أنفرت من المراكز المؤكسبة، وأميل إلى الأطراف والهوامش، فكان ترحالي ما بين زي الجديدة وهيروشياما (اليابان) ولاوس وميانمار (بورما) وكامبوديا وتايلند من بانكوك وحتى أقصى نقطة في الشمال ثم العودة مع الحدود إلى أن عبرت نهر ميكون (ميكونغ) في نقطة قريبة من المثلث الذهبي وفيه يصبح نهر ميكون محاذياً لميانمار



ولد عام 1967، في كربلاء، • يكتب الشعر منذ الصبا، وأوضح اهتمامه بالشعر قبل سن العاشرة، ثم بدأ ينشر قصائده في الصحف والدوريات العراقية، بدءاً بجريدة «العراق» عام 1987. توفي أبوه وهو صغير، في عام 1969، فادعاً عن جارته، فانتقل إلى حضانه جدته، وعمل منذ صباه بالباكر، خبازاً، ثم عمل في صناعة التحف الخشبية، ثم عمل بالتصوير الفوتوغرافي؛ وهي المهنة التي احترقها بعد ذلك. ترك مقاعد الدراسة عام 1988، فتم تجنيده بالخدمة العسكرية الإلزامية لمدة أربع سنوات. وفي الثالث والعشرين من شهر نيسان من عام 1993 غادر العراق إلى الأردن، ثم تقدم بطلب للجوء السياسي عام 1996، وانتقل إلى نيوزيلندا عام 1997، وأطال الإقامة فيها، وشارك في كثير من اللقاءات الثقافية والندوات الشعرية، ونشر قصائده في معظم مجلاتها الأدبية، وتمت استضافته في الإذاعة الوطنية النيوزيلندية مرات عدة، للحديث عن تجربته الشعرية وتجارب الآخرين.

انتقل العام 2005 إلى هيروشياما، ثم انتقل العام (2008) إلى جمهورية لاوس، وانتقل العام (2011) إلى الإكوادور، ثم إلى الخرطوم (السودان) العام 2014.

صدرت له ثلاثة عشر مجموعة شعرية، منها أشد الهديل، خريف المانن، أنا ثانية وثمانية كتب في أدب الرحلات، وصدر له في السيرة (بدوع الكتابة .. مقالات في السيرة والتجربة)، وفي مجال الدراسات صدر له (اغتيال الهوية). وصدرت عنه خمسة كتب لنقاد ودارسين عراقيين.

حاورته المدى للوقوف عند أهم ما في تجربته.

■ بدأ من الشعر، تقول في حوار صحفي لك «صراع التفرد في داخلي انتصر، إذ لا أحب التقليد في الكتابة والقراءة والسلوك»، هل تجلّى ذلك فيما (كتبته) من شعر فيما بعد؟

- أزعم أنني حاولت منذ طفولتي وأنا قدمت إلى الشعر طفلاً بكامل شغفه، أن لا أقدر حتى نفسي، كان التأثير بالآخرين يقلقني، فما أفسى أن تتحول إلى مجرد صدى، وربما أعزو «صراع التفرد في داخلي» إلى طفولتي القاسية، فقد كنت وأنا الطفل الوحيد الذي شاعت الأقدار أن يكون الوحيد بين مجموعة كبيرة من التلاميذ في رضة «الابتدائي» لم يجد أسرة متعلمة أو في الأقل أن يكون أحد أفرادها في مرحلة دراسية أعلى من مرحلته بمرحلة، وهذا تسبب لي بأزمة نفسية حين ضربني المعلم، فلم أجد مَنْ أستجير به سوى جدتي العجوز، التي أوضحت له ظروفه، ولكن بعد أسبوعين ينهني بنسدة، فتأثرت، وصرت أحركس على تطوير إمكانياتي البسيطة بالكتابة والقراءة، وأرجوه أن يزيد عدد الصفحات التي

حدثنا عن المصادر والمراجع في طفولتك التي قادت خضاك إلى حيث امتهان الشعر والرحلات؟

- أرى أن اليتيم المبكر هو واحد من مصادر تجربتي الشعرية، واليتيم أقسى ما فيه، أنك لا يمكنك أن تشعر بالامان الذي يمنحك القدرة على المطالبة بما تريد، فالطفل يملك الشجاعة تلقائياً بأن يطلب ما يبغيه من أبويه، حتى لو تعرض لضرب مراراً، فإنه يعاود السؤال، يسأل عن ما يؤمن به بوعيه ولا وعيه، فهي من حقوقه، في الطعام والملبس وغيرها. إن الأيوين جناحان للطفل، وإن طفلاً بلا أبوين مثل طير بلا جناحين.

ييقن الذي لا يعيش في كنف أبويه، بعدد لسانه، يخشى إن سأل أن يتلقى تقييماً، وربما ضرباً حتى لو كان ضراباً رقيقاً على الكفين، فيكبر الشعور بالحرمان، والشعور بالفقد، والحذر الشديد الذي يولده هذا الشعور، ففكر حساسية الطفل ولا تغادره، وحين

ما يعجزنا عن سائر شعوب العالم، أننا بلد لا نحب المفاجآت، وإذا فوجئنا، بأمر غريب مثل، براءة رافع العيساوي نطلق على هذه المفاجأة كذبة نيسان، والحمد لله أجهضت المفاجأة وأخبرنا القضاء ببراءة العيساوي من جميع التهم الموجهة إليه، ولتكتشف نحن مساكين هذا الوطن أن الأمر لم يكن سوى معركة لكسر العظم بين السيد نوري المالكي وشركائه في الحكم، وكان منهم رافع العيساوي، والأن عادت المياه إلى مجاريها، وكان لا بد من أن يعود العيساوي ليقبل المالكي من وجنتيه.

هل تتبع مقلّي أخبارنا الجيبية؟ هل انتبهتم إلى صمت عالية نصيف، بعد الإعلان عن انعقاد قمة بغداد ٢٠٢٢ في الأردن؟ وكيف كانت تقسم بأغلب الأيمان أن الأردن يسعى إلى سرقة ثروات العراق، وحديث عن التطبيع والعلاوة، وأن تحولت القمة إلى قمة نوعية وحديث وردّي عن التحول الجديد في العلاقات مع

بول الجوار. كتب في السياسة منذ عهد أفلاطون وحتى ماركس مجلدات كثيرة، لا حاجة إلى تعدادها. لكن السياسة الآن مع مواقف بعض السياسيين، مهنة الذين يرفعون شعار "إن لم تستخ فافعل ما شئت". ولأن هذه البلاد لا تزال تنتظر الفرغ من "نواب الصدفة"، تعلمنا تجارب الشعوب أن المواطن هو الملك المتوج في الديمقراطيات الحقيقية، وهاهي صحف فرنسا تنشر صورة للرئيس الفرنسي ماكرون يجلس على الأرض يواسي منتخب فرنسا بعد خسارته المباراة النهائية. مع صورة الرئيس الفرنسي تذكر أيها القارئ أن مئات الملايين تصرف على حمايات المسؤولين العراقيين، فساقتنا الأفضل يرفعون أن تراهم الناس يتجولون بمفردهم من دون مصفحات وأفواج أمنية. فكيف يمكن للمسؤول أن يتلقى الناس في الشارع ويتحدث معهم؟ فما بالك إذا تجرأ مواطن وفرر أن يصرخ بوجه أحد قادة هذه البلاد، حتما سيظهر المواطن داعم العينين متوسلا لئلا يرتجف، وهو يعترف بأنه أخطأ في حق "الخطوط الحمر". ولأنني مواطن جاهل بأحوال المسؤولين، وأعتبر هذا الأمر من المحرمات، ولا أفرق بين الماكرونية والكربولية، لكني أتذكر مع القارئ العزيز ماذا تفعل حمايات مسؤولينا، وكم يدفع مسؤولينا من أموال الشعب للمئات من أفراد الحماية التي مهمتها، أن تمنع المواطن من الاقتراب من قلعة المسؤول الحصينة، صور ماكرون تين لنا كيف أن رئيس دولة يتصرف بعفوية من دون ضجيج ولا عشرات الحميات تحيطه، ستقول مثلي، ما أعظم المسؤول حين يؤمن أنه إنسان عادي والسياسي العراقي على أن لا يخرج إلى الشارع إلا والأفواج المدججة بالسلاح تحيطه من كل جانب، خوفا من نظرات الحسد التي يحملها الناس له.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 December 2022
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

كومنويلث

صدرت عن دار المدى رواية كومنويلث للروائية الأمريكية أن باتشيت، وهي روايتها السابعة نشرت عام ٢٠١٦ تبدأ الرواية بقبلة غير مشروعة تؤدي الى علاقة غرامية تتسبب بدمار عائليتين.. الأحداث تدور في ستينيات القرن الماضي وتستغرق أكثر من ٥٠ عاما. صحيفة واشنطن بوست وصفت الرواية بانها قصة ملحمية، وقائع مترامية الاطراف للاحداث والعلاقات موزعة على عشرات الفصول، لقد طغت احداث الماضي على خطوط القصة الحالية فالمشاهد الاكثر حداثة فيها موجودة اساسا كمدخل الى الذكريات القديمة.. أن باتشيت حصصت الكثير من الجوائز الادبية أبرزها جائزة كافكا وجائزة فوكنر. وتعد الرواية الاكثر مبيعا في امريكا.



ضجة حول مظهر ثاني أغنى رجل في العالم بنهائي المونديال

57% من المشاركين في استطلاع ماسك يؤيدون تنحيه عن رئاسة "تويتر"



إيلون ماسك، صاحب "تسلا" و"فيسبوك" و"إنستغرام". من جهة أخرى أشار مظهر رجل الأعمال الأمريكي الملياردير التنفيذي لـ "تويتر"، ضجة

ووفقاً لوكالة أنباء «أسوشيتد برس»، فقد شارك في الاستطلاع أكثر من ١٧ مليون مستخدم لتويتر، ٥٧,٥% منهم وافقوا على اقتراح تنحيه، في حين عارض ٤٢,٥% الفكرة. وأطلق ماسك الاستطلاع، أمس الأحد، وسأل خلاله متابعيه عما إذا كان عليه التخلي من منصبه بصفته مالكا ورئيسا تنفيذيا للموقع، مؤكدا أنه سيلتزم بنتائج الاستطلاع، أيا كانت. وواجه ماسك، الذي يدير أيضاً شركتي «تسلا» و«سبيس إكس»، انتقادات واسعة منذ استحواذه على موقع «تويتر» في صفقة بقيمة ٤٤ مليار دولار. ويأتي الاستطلاع بعد ساعات من إعلان «تويتر» أنه لن

يُعد غالبية المشاركين في تصويت أطلقه إيلون ماسك على «تويتر» يتعلق بمستقبله بصفته رئيساً تنفيذياً لموقع التواصل الاجتماعي، اقتراح تنحيه عن المنصب، في خطوة أثارت التساؤلات بشأن مدى قبول الملياردير الأميركي نتائج الاستطلاع التي سبق أن أكد أنه سيلتزم بها.

كبييرة على مواقع التواصل بعد ظهوره خلال مباراة النهائي بكأس العالم قطر ٢٠٢٢، بين فرنسا والأرجنتين. فقد ظهر ثاني أغنى رجل في العالم، والذي تجاوز ثروته ١٦٢ مليار دولار، بين الجماهير في المدرجات لبلايس بسبيط وشعر غير مصفف. وحط ماسك رحاله في قطر، لحضور المباراة النهائية لكأس العالم، وظهر في فيديو عبر «تويتر» يتردى قميصا بنيا فاتح اللون وهو يسلم على من معه في المدرجات. ويعد أن سجلت الأرجنتين هدفاً في مرمى بطل العالم السابق فرنسا، وضع ماسك رمزا تعبيريًا ساخرا تحت

كبييرة على مواقع التواصل بعد ظهوره خلال مباراة النهائي بكأس العالم قطر ٢٠٢٢، بين فرنسا والأرجنتين. فقد ظهر ثاني أغنى رجل في العالم، والذي تجاوز ثروته ١٦٢ مليار دولار، بين الجماهير في المدرجات لبلايس بسبيط وشعر غير مصفف. وحط ماسك رحاله في قطر، لحضور المباراة النهائية لكأس العالم، وظهر في فيديو عبر «تويتر» يتردى قميصا بنيا فاتح اللون وهو يسلم على من معه في المدرجات. ويعد أن سجلت الأرجنتين هدفاً في مرمى بطل العالم السابق فرنسا، وضع ماسك رمزا تعبيريًا ساخرا تحت

بيع دمية فيلم "إي تي" مقابل رقم "فلكي"



بيعت الدمية الأصلية للكائن الفضائي الذي تمحورت حوله قصة فيلم "إي تي" الشهير للمخرج ستيفن سبيلبرغ، نهاية الأسبوع الماضي مقابل ٢,٦ مليون دولار، وفق منظلي المزاد. وكانت هذه الدمية القطعة الأبرز في هذا المزاد الذي نظّمته دار "جوليانز" وشركة "تورنر كلاسيك موفيز" لفترة يومين، وضم أيضا ١٣٠٠ اكسسوار آخر من عالم السينما بينها قفازا الملائكة اللذان وضعهما روبرت دي نيرو في فيلم "ريجينغ بول" ومطرقة فيلم "ثور".

وما يزال الكائن الفضائي هذا من أشهر شخصيات الثقافة الشعبية وأعمال الخيال العلمي منذ بدء عرض فيلم "إي تي" الذي حقق نجاحا ساحقا سنة ١٩٨٢. وتمثل الدمية الصغيرة ذات الإطار المصنوع من الألمنيوم والكاياتل تحفة هندسية صغيرة، إذ تتألف من ٨٥ مفصلاً ميكانيكياً يتيح تحريك الأنف والعيّنين والحفون والرقبة والذراعين، وهو ما يكفي لضخ الحياة بهذا الخلق الفضائي الذي أسرت قصة صداقته مع شخصية الطفل إليوت، العالم بأسره.

جوينيث بالترو تكشف عن كيفية حفاظها على صداقاتها



كشفت الممثلة الشهيرة جوينيث بالترو عن طريقها في إدارة حياتها الشخصية وكيفية تحويل ارتباطاتها العاطفية إلى صداقات بعد الانفصال خاصة مع شهرتها الكبيرة في ارتباطها بثلاثة من أهم النجوم مثل كريس مارتن وبن أفليك وبراد بيت، وقالت ذلك في إجابتها على أحد التساؤلات من قبل متابعيها. بالترو قالت: "أؤمن دائما بأهمية الفصل في الأشياء، وطالما كنت أتمتع بعلاقة جيدة مع شخص ما لن أحوّلها فيما بعد إلى علاقة سلبية، لا أرغب في دخول مشاكل وأزمات مع أي شخص، ولا أحب الممارك بوجه عام، لذا أحافظ دائما على الإتران في علاقتي مع الأشخاص". وكانت عدسات المصورين التقطت صوراً للممثلة الشهيرة جوينيث بالترو البالغة من العمر ٥٠ عاماً، وزوجها براد بيت الذي يهاجمون داخل مدينة نيويورك، إذ بدأ الخنازي عديم الأكرتات، وهما يسيرا معا في هدوء خلال الصور التي تم التقاطها لهما.

استثمار التاريخ بالرواية العراقية في بيتنا الثقافي

على الإرث والتبهيكل (التاريخي) عليه؟ بعدها تحدثت د. نادية هناوي: ليس من قبيل الصدفة أن يميل الفيلسوف إلى السرد فيكتب الرواية، كما أنه ليس من الغريب أن يزاوّل المؤرخ السرد وهو يوثق لواقعة من وقائع الماضي أو يؤرشف حادثة من حوادث الحياة، وهذا هو بالضبط عمل الروائي الذي يمارس الكتابة السردية برغبة الفيلسوف ونزعة المؤرخ، وما ذلك إلا لأن الثالثة؛ الفيلسوف، الروائي، والمؤرخ ما برحوا يكتفون بالزمان، فهو القاسم المشترك بينهم، متعاملين معه تعاملا سرديا يتعدى حدود الوقت الفيزيقي إلى فضاءات مديدة زمنية/لازمنية تعارض التقيد ولا تقر بالتحديد، أساسها الإنسياح في التخيل، فتغدو الصلة بين السرد والتاريخ رؤيوية فلسفية وهي تغوص في الفعل الإنساني. وأضافت أن العلاقة بين الكتابة التاريخية والكتابة الروائية قديمة قدم الفلسفة، ولعل

والمدمج في ماهياتها وبنائها ان يتعاطى مع هذه الأطروحة، أم أنها دعوات على صعيد متابعة المدى ضيف منتدى بيتنا الثقافي جلسة نقدية حاضرت فيها الناقدة د. نادية هناوي عن استثمار التاريخ في الرواية العراقية، وقدمها الناقد السينمائي علاء المرغسي الذي قدم شكره للمنتدى الثقافي وللجمهور الحضور والناقدة الحاضرة، وشكره على استضافة هذه الجلسة، مشيراً إلى أن الناقدة هناوي تقف اليوم في الصف الأول بين النقاد العراقيين، لتطور ادواتها الإجرائية، وانشغالها الدائم بحركة النقد العراقي. بعد طرح محور الجلسة الذي يتضمن السؤال التالي قائلاً: تذهب أحدث المناهج الفكرية والادبية الى القول بسردية التاريخ انطلاقاً من الطعن بمصداقية وقائعه.. إلى أي حد تثبت هذه الأطروحة مصداقيتها، وفي ضوء ما تقدم هل يمكن لفكرنا الراسخ في مؤسساننا قديما وحديثا

بحيرة إدوارد. في ذلك اليوم، غادر فرس النهر البحرية في حوالي الساعة ٣ مساءً بالتوقيت المحلي، وحاول التهام إيغا، في هجوم بري غير معتاد في هذه المنطقة، وفقاً لما قالته الشرطة الأوغندية. شاهد أحد المارة الهجوم على الطفل، وبدأ في إلقاء الحجارة على فرس النهر لثغته من التهام الطفل، وفعلاً، خاف فرس النهر من البشري الذي يهاجمه، فلفظ الصبي وترجع إلى البحيرة.



كانون الأول ٢٠٢٢، على بُعد حوالي ٧٣١ متراً من منزله، حيث كانت توجد

نجا طفل بأعجوبة، في أوغندا، بعد أن حاول فرس النهر ابتلاعه عندما كان يلعب خارج منزله، عند بحيرة "إدوارد" التي تعد واحدة من أصغر المسطحات المائية في وادي ريفت العظيم، والذي تعيش فيه العديد من المخلوقات الكبيرة الجائعة. صحيفة واشنطن بوست، قالت، الجمعة، ١٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، إن الطفل إيغا بول كان يفعل ما يفعله معظم الأطفال في سن الثانية، عندما كان يلعب ظهر يوم ٤ ديسمبر/

بغداد/ 20 C° - 7 C°	البصرة / 23 C° - 9 C°
أربيل/ 19 C° - 7 C°	التنجف / 21 C° - 7 C°
الموصل / 18 C° - 6 C°	الرمادي / 18 C° - 7 C°

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها اليوم أوس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.



صباح

عماد جاسم

وكيل وزارة الثقافة، قام بزيارة ميدانية لقاعة الشعب التابعة لدائرة الفنون الموسيقية بالوزارة، حيث خضعت هذه القاعة لعملية ترميمات وإعادة اعمار نفذتها وزارة النفط وستسلم قريباً الى وزارة الثقافة بعد انتهاء هذه العملية. وقال جاسم: "تعد هذه القاعة من الصروح المعمارية والتاريخية الجميلة حيث تضم مسرحاً شهد العديد من الاحداث السياسية والابداعية على مدى ثمانية عقود وأكثر".

محمد تركي النصار

الشاعر والمترجم، حصل على جائزة الإبداع العراقي لعام ٢٠٢٢ فرع الشعر وذلك عن ديوانه الشعري "الخروج على متردّم الكلام"، والنصار يعد من أبرز شعراء جيل الثمانينيات، حاصل على شهادة البكالوريوس في الأدب

شوقي كريم حسن

الفاصل والروائي، تضيفه المكتبة الادبية المختصة في مدينة النجف للقاء محاضرة بعنوان "موت الزمان في السردية العراقية - ميلاد على متردّم الكلام"، مع توقع التغيير انموذجاً، مع توقع رواية "قصص عراقوش" ذلك اليوم الثلاثاء السابعة مساءً.